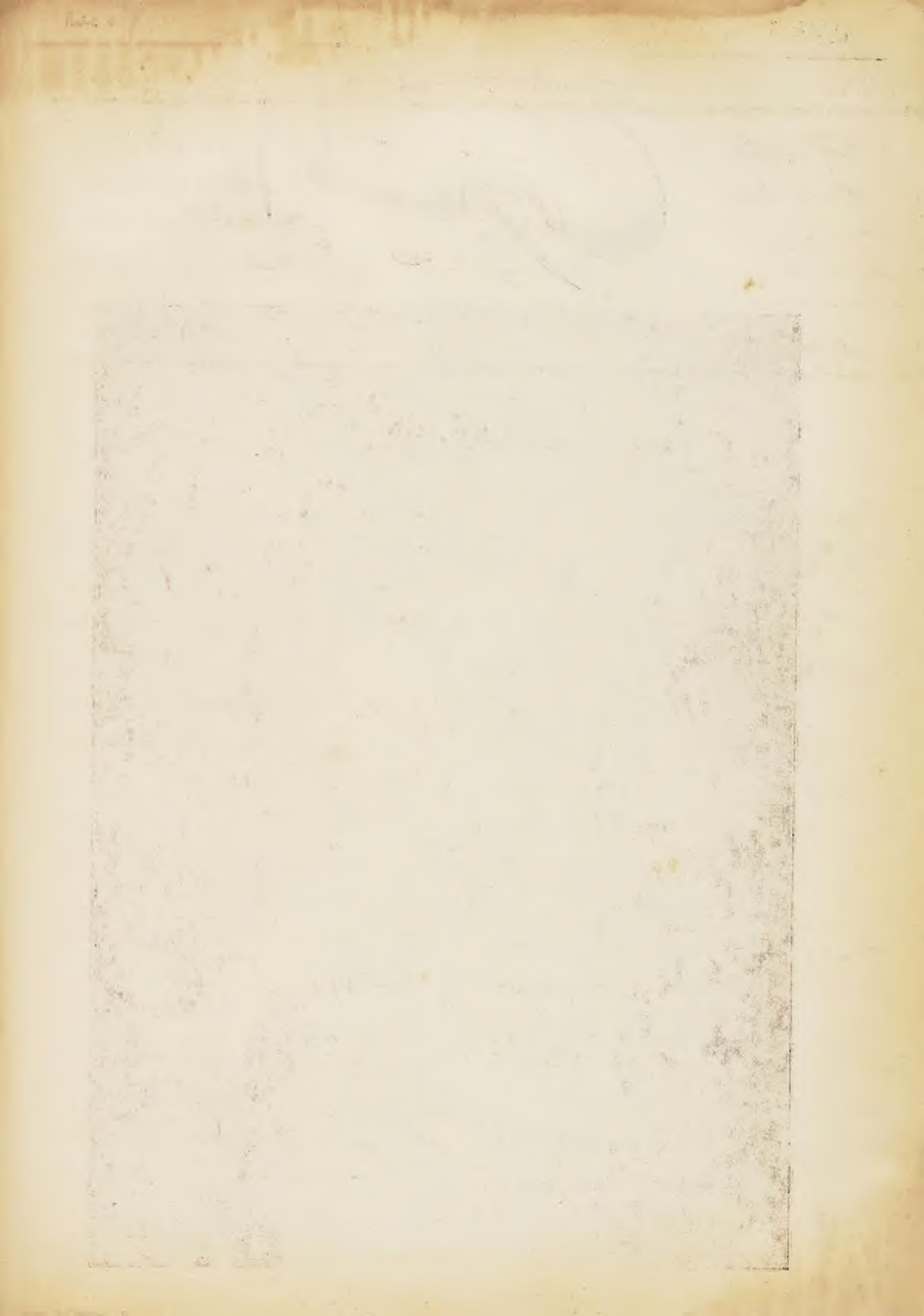


# المسرح



بدر

السيدة ماري منصور الممثلة بمسرح رمسيس



## الادارة

بشارع المدايغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

وسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

## المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات  
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين هانظ عرض

## دار الاوبرا الملكية ايضا

معا كسة كنت أراها بعيني من مدير الاوبرا ، ومن وكيله  
الخوارج منصور غانم ، حتى امتنع جورج أبيض أن يكمل  
موسمه اذ ذلك .

ولكن يا سادة ، ليس عمل فرقة أبيض ومعا كساتكم  
لها ، دليلا على أن المصريين لا يصلحون للعمل في الاوبرا ،  
فهى لذلك حرام عليهم جميعا .

لتبذل الحكومة ما تنفقه في اعانة الاجواق الافرنجية  
على الفرق المصرية ولتفتح لهذه الفرق ابواب الاوبرا ، وتسمح  
لها بكل ما تسمح به فيها للفرق الاجنبية ، ثم بعد ذلك اخبرونا  
هل يصلح المصريون للعمل في الاوبرا أم لا ؟!

اننى كلما مررت بالاوبرا الملكية ، أشعر بأنها رمز العار  
لنا ، قائم في وسط أكبر ميادين العاصمة ، وانها دليل تأخر  
المصريين وانحطاطهم ، وأكاد أبصر في وسط الاوبرا تمثال  
السخرية يهزأ منا جميعا ..

وكل ذلك بفضل حكومتنا السنية ، أطال الله بقاءها .  
هذه كلمة عتب واستصراخ ترسلها اليوم الى وزارة  
الاشغال عساها تسمع فتجيب

صدقت في عتبكم أو يصدق الشم

لا « الفن » دعوى . ولا آياته كلم

كتبنا مرة قبل اليوم ، كلمة عن دار الاوبرا الملكية ،  
وقلنا يومئذ إن الاوبرا يجب أن تستخدم لصالح المصريين  
لانها لم تنشأ للاجانب . وعبنا على الحكومة انفاقها الاموال  
الطائلة في كل عام ، على مشروع لا فائدة منه مطلقا للمصريين  
في الواقع نحن في نهضة مستمرة ، وهذه النهضة الفنية  
خصوصا ، لا تلقى تشجيعا من جانب الحكومة ، ولا تصادف  
قبولا ولا تعظيذا .

وتشجيع هذه النهضة لا يكلف الحكومة كثيرا . ولا  
يفتح عليها بابا جديدا ، وحبسها أن تغلق الباب قليلا في وجوه  
الاجانب ، وتفتحه . ولو قليلا ، في وجوه المصريين .

وهل تستطيع وزارة الاشغال أن تقول لى . ما فائدة  
دار الاوبرا الملكية ؟ .

وما فائدة الحكومة من الاموال التي تصرفها ، والاعانات  
التي تمنحها ؟ .

وما فائدة المصريين من كل ذلك ؟ .

المسألة في الواقع دقيقة جدا ، وهى مسألة سمعة وطنية  
اذ من العار والعار الخزى أن يقال إن الحكومة تصدر  
المصريين الوطنيين حتى في مشروعاتهم الادبية

لقد جربتم فرقة الاستاذ جورج أبيض ، وعاكستموها

## حديث عن توسكا بمناسبة الصور

لم يتحدث الناس عن رواية في هذا الموسم ، بقدر ما تحدثوا عن رواية توسكا . وفي الحق رواية توسكا هي رواية شغلت الكتاب والجمهور في كل بلد ظهرت فيه . ونحن نتجاوز الآن عن حديث الناس عنها في اقطار العالم . لنحدث نحن عنها في القطر المصري .

لست أذكر من من الكتاب افرنسيين ، قل ان كل ممثلة تقوم بأدوار ساره برنار يصح لها ذكر ، خالد ، وأثر باقي في بلدها ، إن لم يكن في العالم . ولا أعلم إذا كانت هذه القاعدة صحيحة في كل الحالات أم لا

فقد أخرجت السيدة روزاليوسف في العام السابق دور غادة الكاميليا ، فكان اساس شهرتها ونجاحها ومكانتها التي تتمتع بها الآن . ثم أخرجت في العام الماضي رواية فيدورا ، فوادتها نجاحا ، وثبتت مركزها الفني في عالم المسرح .

وفي هذا العام . أخرجت السيدة فاطمة رشدي رواية « توسكا » وهي من أبداع الروايات التي أخرجتها سارابرار ، فنجحت الفتاة الناشئة نجاحا لم تلقه ممثلة في سنها وتكوينها ومداركها التي لا تزال في عهد الطفولة تقريبا .

كثير الصياح واشتد الجدل حول رواية توسكا من قبل ظهورها حتى الآن .

كتب عن الرواية أربعة نقاد مسرحيين هم مكاتب المقطم مكاتب البلاغ ، ومكاتب كوكب الشرق وأخير « حندس » في الاهرام وانقسم الكتاب الأربعة ، تبعا لأرائهم الشخصية .

اما المقطم وكوكب الشرق ، فقد اتفقا على ان فاطمة رشدي لاقت في دورها نجاحا لا يمكن أن تشوبه شائبة نقص .

وأما البلاغ فقد توسط الأمرين ، وقال ان نجاحها كان عظيما ، ولكنه لم يكن كاملا لبعض الهنات

واما حندس فقد انحط بالمثلثة مرة أخرى واحدة ، وأخذ يندب سوء حظ المؤلف المسكين الذي ساق سوء الحظ روايته الى فاطمة رشدي . واختلف النقاد أيضا في شخصية (سكاريا) التي أخرجها يوسف أفندي وهي ، فقال حندس إنه كان الرواية كلها ، ولم يستطع غيره أن يظهر بجانبه . وقال البلاغ أكثر من ذلك ، وقال المقطم قولا وسطا ، أما كوكب الشرق ، فقد قل إن يوسف نجح في دوره ( الى دما ) . وله كن هذا النجاح كان أقل من نجاح فاطمة رشدي في دور توسكا . وأقل من نجاح أحمد علام في دور ماريو وهكذا بقيت الحقيقة معقدة .

أنا لست أدري ماهي العوامل التي تدفعنا لتخفيف الشرقيين ، وتعظيم الغربيين . مهما أساءوا ومهما عملوا عملا لانهم نحن منه شيئا . وأنا كشرقي مصري اتكلم اللغة العربية ، افضل فاطمة رشدي مواطنتي . على ساره برنار الغربية الفرنسية ، التي تتكلم لغة أعجمية .

رواية كذبة في الواقع يرجع نجاحها وسقوطها الى المؤلف فهو الذي رسم عبراتها وبساتينها . وهو الذي صور قبلاتها واناتها ، وهو الذي كتب ماناتها ، وافترافاتها وهو الذي مزج دموعها بدمائها . وخطأ آلامها بافراحها .

والمثلثة في هذه الحالة لا تعدو كونها آلة تخرج مارسه المؤلف وصوره وكتبه ومزجه ا

هكذا فعلت ساره برنار فنجحت تماما . فهل لم تفعل فاطمة رشدي شيئا من كل هذا تستحق من أجله التشجيع ؟! وهل هي سقطت سقوطا شنيعا يحمل على امتيها والحط من عملها بهذه الدرجة ؟!

أنا شاهديا ، وكنت أبحث في كل كلمة من كلماتها ، وجملتها من جملتها ، ماذا تخفي . وهل وضعها في موضعها أم لا .

كانت تضعك ، فكما نشعر بلذة السرور . وكانت تبكي ، فكانت عيوننا تدمع . وكانت تعاق وتبذل . فكان الواحد منا يلمس حرارة عواطفها ، وكانت تنالم ، فيكاد يياط قلوبنا يتقطع . وفي صرخاتها كانت نبرات التفجع . وفي توسلاتها كانت نغمات الاسترحام والتوجع . فماذا يطلب منها بعد ذلك ؟

هو في الواقع مجهود غير ضئيل . يعز على كثيرات من الممثلات بذل جزء منه . فضلا عن القيام بمثله .

أما يوسف وهي ، فلست من رأى الذين يقولون . ان شخصيته كانت بارزة البروز الذي اضاع بجانبه كل شخصيات الممثلين

وفي الواقع وجد يوسف نفسه محصورا بين قوتين مائيتين . تمثالان الحب والشباب . وقوة الايمان وثبات الوطنية . الاولى ( توسكا ) في شخص فاطمة رشدي . والثانية ( ماريو ) في شخص أحمد علام . فتلاشى يوسف رويدا رويدا . ولولا المجهود المضني الذي بذله . لسقط تماما .

وهالك الاستاذ عبد الرحمن رشدي . فله رأى يخالف تماما رأى يوسف وهي في فهم شخصية ( سكاريا )

فالاستاذ عبد الرحمن رشدي يقول ان يوسف أخرج شخصية لرجل جاف ثقيل الروح . ليست عنده ذرة من الادب ولا حسن المعاملة . بينما شخصية سكاريا غير ذلك .

والاستاذ رشدي نظرية في ذلك يعززها رأيه وإعناجنا بهذه الكلمات القلائل جلاء للموقف بمناسبة نشر هذه الصور والمواقف من رواية توسكا على الصحيفة المنبالة .

### انتظروا قريبا

### The Theatre

وهي المجلة الوحيدة من نوعها التي تصدرها ادارة مجلة المسرح باللغة الانجليزية مصورة في ٣٢ صحيفة



فاطمه رشدي واحمد علام في أحد مواقف توسكا  
وهو موقف حب وألم



فاطمه رشدي ويوسف وهي في أحد مواقف توسكا  
وهو موقف رعب واغراء

## رواية توسكا على مسرح رمسيس كيف ظهرت الرواية ؟!



السيدة فاطمة رشدي في دور فلوريا توسكا  
وقد نجحت في هذا الدور نجاحا لم تلقه ممثلة غيرها  
في مصر قبل الآن



الاستاذ عزيز عيد مخرج الرواية  
والاستاذ عزيز هو المدير الفني  
لمسرح رمسيس . والذي بمجهوده  
هو وصل مسرح رمسيس الى هذه الدرجة



يوسف وهي في دور اسكارييا  
وهو من الادوار التي اختلف في  
فهمها الكثيرون من الكتاب  
والممثلين ، وأخرجها يوسف وهي  
بنجاح لا بأس به في هذا العام



### الدرجوز

بشاره واكيم شاب متعلم خفيف الروح ، فيه معائب تنقص كثيرا من قدره .  
كان بشاره حافظا لقيمه الادبية ، وكان جمهور المسارح يشعر له بشئ من الاحترام الشخصي ولكنه فجأة أخذ يتدهور بسرعة .

ذلك ان بشاره اتبع في الايام الاخيرة خطة التهريج والشعوذة

بشاره صديق ، ولكن لا أستطيع أن أكتب ما يخالج نفسي من سلوكه هذا .

في أيام المرحومين الفرداحي ، وسليمان الحداد ، والشيخ سلامه ، كانوا قبل بدء الفصل الأخير ، يرسلون أحد الممثلين ، فيقف خارج الستار ، ويسلم على الجمهور ، ثم يقول : ( بقي من الرواية فصل واحد ، وغدا نمثل الفرقة رواية كذا... ويقوم بأهم الادوار فلان وفلانة فنشكر لكم تعاضيدكم ، وزجو غدا تشریفكم ) !!

هذه عادة قديمة ، كانت تتبع يوم كانت التمثيل محض شعوذة . ومطلق تهريج . اما اليوم فقد بطلت هذه العادة تبعاً لسنة الترقى والنهضة المسرحية .

ولكن السيدة منيرة المهدي . لا تزال متشبثة بهذه القاعدة . فهي رغم بشاره على الاعلان أمام الستار فيخرج ويقول :

( السلام عليكم ) فيرد الجمهور (وعليك السلام يا بشاره ) !

فيتضحك بشاره . ويهز كتفيه . ويسير خطوتين الى الامام . وخطوة الى الخلف . ثم يلعب حواجه مرات متوالية ويقول :

( بقي نشكركم الليلة . وبكره ان شاء الله سنمثل رواية كذا . وبعد بكره نمثل رواية كذا وتطرب الجمهور بصوتها الرخيم . سيدة الغناء في

مصر : السيدة منيرة المهدي . وسأمثل أنا دور كذا فترجو تشریفنا . وشمولنا بعطفكم )

فيجيبه أحد المتفرجين ( تشرقنا يا سيدي ) فيقول بشاره : ( الله يحفظك ... طيب ما معكش سجاره ! )

فن قدم له أحد سيجاره تناولها وأشعلها وتوارى . وان لم يقدم له أحد ما طلب انصرف كاسفا .

اليس هذا هو ما يسمي ( الارجوز ) ؟  
وأين نهضة التمثيل اذن . وورق المسرح ؟

### برثانيا

هل تعرفون الحاج مصطفى حفي ! انه مدير تياترو برثانيا .

كان هذا الرجل يعمل مع السيدة منيرة المهدي بموجب كتراتو . يخوله الحق في أن يتأذى ٣٣ في المائة مثلاً من دخل التياترو من أجل أجرته . وكان راضياً بهذه الحالة فلما ظهر نجيب افندي الريحاني ، وأراد أن يشتغل . سارع اليه الحاج مصطفى . ورجاه أن يعقد معه كتراتو ليعمل عنده . بنفس شروط السيدة منيرة .

قبل نجيب هذه الاتفاقية . وأسرع فكتب الكتراتو ولكنهم وضعوا غرامة قدرها ٢٥٠ جنيهها يدفعها من يخل بهذه الشروط .

وأخذ نجيب يستعد لاجراء رواياته الجديدة ولكن ظهر أخيراً ان الحاج مصطفى يلعب بالبيضة والحجر علي رأى المثل .

سمعت السيدة منيرة بحكاية الكتراتو ، وهي لا تريد أن تترك التياترو فسعت لدى الحاج مصطفى سعيها ورضيت أن تدفع له ٤٠ في المائة مثلاً من دخل التياترو فرضى وكتب معها كتراتو آخر .

اذن أصبح الرجل . يمضي يدين . ويقابل

بوجهين . ويعمل بضميرين !! وهو بعد كل ذلك ( الحاج ) مصطفى حفي .

وأرسل انذاراً رسمياً لنجيب الريحاني . يعلنه بطلان العقد الذي كان بينهما . ويقول الحاج مصطفى انه مستعد أن يدفع لنجيب التعويض المنصوص عنه في الكتراتو .

ولكن هل تثق السيدة منيرة ان الحاج مصطفى يدوم مواليا لها ؟ ..

واذا جاء نجيب مثلاً ورضى ان يدفع له ٥٠ في المائة من دخل التياترو الا يمكن في هذه الحالة أن يتفق معه من جديد ؟ !

حقاً ان مثل هذه الاعمال لا تشرف أصحابها يا حاج

وليس من الشهامة ولا من شيمه رجال الاعمال الشرفاء ، أن يضعي الرجل مصالح الناس ويعتبر بهم ، في مقابل الوصول الى مصلحته الشخصية

سيدي الحاج مصطفى  
ماذا تريد أن أقول لك غير ذلك ؟ أنت تعرف جيداً ما يقوله عنك الناس ، وتعرف تماماً ما تستحقه أمام الجمهور ، وكفى بنفسك عليك شهيداً !!

### أونومورين حماد :

حمادهو محمد افندي علي حماد مكاتب البلاغ الفني اختفى حماد ما يقرب من الشهر بعد أن فقد الباطو . فقال بعض الظرفاء انه يستعيز عن الباطو بالحاف !!

ولكن حماد ظهر فجأة ، واذا هو يسوق سيارة صغيرة !!

وبذلك أصبحت سيارات الفن احدى عشرة سيارة !!

واذا كان كل من يفقد ( الباطو ) يستعيز عنه بسيارة جديدة ، فأنا مستعد أن أضحي بالبطو صوف ، وبالطو ( ووتر بروف ) وتشكيلة بدك منها القديم ، والمتوسط في العمر . والجديد . ومنها المقطع والصاحي ... على أن تكون لي سيارة يارب يارباه ... !!

### واستقرت به النوى :

الاستاذ أمين صدق رجل قاسي كثير آفي هذا

العام . وتعب تعباً شديداً إثر انفصاله عن علي افندي الكسار .

حاول كثيراً أن يجد له بقعة ملائمة ليستغل فيها فوجد معاكسات من كل مكان . حتى انتهى أخيراً إلى دار التمثيل العربي .

وشمت فيه الكثيرون وصبر الرجل . حتى منحت له الفرصة . فاتفق مع أصحاب كازينو سميراميس الواقع في أول شارع عماد الدين من ناحية المحطة . على أن يشتغل هناك مدة الصيف . وتم الاتفاق وامضى الكنتراتو .

وفي مساء الأحد ٢١ مارس . شاهد الناس أمين صدقي جالساً في «أوستريليان بار» أمام تياترو الماجستيك . وهو يضحك ملء شديقه . وقد جمع حوله كثيرين من أصدقائه ومعارفه فاكادير بهم أحد حتى «يعزمون» عليه ليشرب كأس وسكى اغتباطاً بهذا النصر المبين . وهكذا طاف أمين صدقي حتى استقرت به النوى !!

#### في بيت زينب

هي زينب صدقي ممثلة رمسيس المعروفة !! تقضى في بيتها سهرات متواليات ، يحضرها جمع من الاصدقاء والصديقات ، وكان من زوار بيتها في هذه الفترة الاخيرة ، الآنة الصغيرة جداً «أمينة رزق» !

قد يستغرب القراء ذلك ، ولكنها الحقيقة التي شهد بها حسين افندي عسر ، وقررها امام الممثلين والممثلات .

أثار افتتاح السر ، ثائرة الممثلة الصغيرة ، فبكت ، «وعيطت» ، وشكت الامر ليوسف وهي ، فلم يهتم ، لانه تعود على مثل هذه القضايا ، ولأنها عنده في حد ذاتها حادثة بسيطة لا بد منها لكل ممثلة ناشئة .

أخيراً لم تجد أمينة رزق من يحنو عليها غير السيد الحبيب النسيب ، بتاع ساحل سليم وعم سلمان مهران السليحي ؛ مختار افندي عثمان ، خريج شوارع ايطاليا !!

شكت اليه ؛ وهو يحبها ؛ وقد كان طلب الزواج منها فرض طلبه ، فانهز الفرصة . وجعل يسب

الممثلين ، ويصف الآنة بكل أوصاف الشرف والعفاف .

ووجدت هي عزاء عند مختار ؛ فاستكانت اليه ، وتمزت به .

وهكذا تابع طفلة بعمل مختار الكبير !! ومن أجل ذلك يلوى لنا مختار «بوزه» ويقلب «شلاضيمه» ! ومن ذلك بمقد علينا حقداً لا يعادله الا حقد عبدالعزيز باشا فهمي علي سعد باشا زغلول !!

ياشيخ لايعها وكان الله في عزك ! وقبل أن تنتهي يزيد أن نسأل مختار : هل تدري كيف استطاعت معبودتك أمينة رزق أن تنال الدرجة الاولى مع جائزة الدرجة الثانية في مباراة هذا العام ؟!

طبعاً لست تعرف شيئاً ، ولكن يمكنك أن تسأل زينب صدقي ، فقد نالت الدرجة الاولى بتفوق أيضاً من السيل الذي نالت به أمينة الدرجة الاولى !!

«فرطة كعب» الى حوش وراة المواصلات فند تجدها لك من يخبرك الحقيقة . واذا ذلك تعود شاكرأ الى جزاء هدايتي اياك !

#### موعب !

كل الناس يعلمون أن يوسف وهي لم يدخل المباراة في هذا العام .

وتسأل الجميع لماذا لم يدخل ؟! ولكنهم لم يتوصلوا الى معرفة الحقيقة .

وما لاشك فيه أن يوسف وهي أخذت الرعب حين علم أن جورج أبيض دخل للمباراة لينال درجة الامتياز في الدرام ، وهو لا يستطيع بحال أن ينف أمام جورج فنيا ، لان يوسف انما يقوم وينجح بمساعدة أفراد فرقته والمناظر والاستعدادات التي يتخذها الاستاذ عزيز عيد .

وظهرت النتيجة شبه رسمية ، ونال الاستاذ أبيض درجة الامتياز ، فحق يوسف وهي وتشجع ، وتذلل وتضرع لدى لجنة المباراة ، فكان من ذلك أن اللجنة أنعت عليه بدرجة الامتياز أيضاً .

ولكن بأي حق وهو لم يدخل المباراة ؟!

ولا قدم فيها ، بل عارض فكرتها في حديثه مع زميلنا مكاتب المقطم المسرحي !!

هكذا قدر فكان !! ولما وثق يوسف من نفسه ، ومن انه نال درجة الامتياز ، جعل يسعى لغيره .

كان مختار عثمان قد نال الدرجة الثالثة في الكوميدي ، وهذه درجة لا ترضيه طبعاً ، وأراد يوسف أن يرضى مختار ، بعد أن أهانه الاهانة التي ذكرناها منذ عشرين تقريباً ، فسعى له لدى اللجنة ، وبجيرة قلم ارتفعت قيمة مختار ، وأصبح من أصحاب الدرجة الثانية ومكافأته ٤٥ جنيه !!

اليس هذا ما يسمونه «التلاعب» !! ثم ألم أقل لكم حاذروا «لجنة المباراة» !! ولكنكم لا تعتظون !!

#### ماري منصور

السيدة ماري منصور ممثلة من مثلات مسرح رمسيس المعدادات اللواتي عملن في المسرح في الفترة الاخيرة ، فجعلن له اسما وقيمة

واكل ممثلة عشاق ومحبون ، يتعشقون فيها ويحبون تمثيلها ، وربما كان أكثر المثلات عشاقاً ومحبين ، السيدة ماري منصور

في طبيعتها استعداد كبير للتمثيل ، وقد نجحت في جميع الادوار التي قمت بها في المسرح من العام الماضي الى هذا العام

تجد في قدها ليونة الممثلة ، وفي وجهها جمال القناعة ، وفي ابتسامتها ، سحر المسرح ، وفي عينيها جاذبية اقن ، وفي صورها القوي الصافي ، ايات التمثيل المؤثرة على السمع ، وفي أسنانها — كما يقول صديقتنا حندس — فتنة المرأة .

تقدمت السيدة ماري للمباراة هذا العام ، فكان انها لم تنجح بينما زينب صدقي نالت الدرجة الاولى بتفوق . . . بينما مينه رزق نالت الدرجة الاولى . أنا موقن بان في الامر سرا ؛ ولكن هل من حقي ان اذيع أسرار الناس الى هذا الحد العميق لقد خرج أحد أعضاء اللجنة بعد الامتحان مباشرة يقول «نجحت من مسرح رمسيس» زينب ، وأمينة ، فوماري «

## فاطمة رشدي

تمت المباراة التمثيلية في هذا العام، وترى عنها تفصيلا في غير هذا المكان  
نبح الكثيرون والكثيرات من الممثلين والممثلات.  
نالت السيدة روزا درجة الامتياز في الدراما  
ونالت زينب الاولى يتفوق في الدراما، ونالت  
السيدة فيكتوريا موسى الاولى في الكوميدي.  
وتسأل بعض الناس: وأين فاطمة رشدي،  
بعلة هذا الموسم، والممثلة الاولى؟  
ويظهر أن السيدة فاطمة رشدي تلقت عدة  
اسئلة من هذا القبيل؟ فطلبت اليها أن تعلن  
أنها لم تدخل المباراة. وبذلك أعطت فرصة  
لصغيرات الممثلات في الفرقة، ليظهرن أمام الجمهور  
واكتفت هي بتعزيد الجمهور. وتشجيعه لها  
وذلك أكبر فخر لها. لا تحتاج معه الى حكم  
لجنة من بضعة أقطار لا أساس يعملون عليه  
ولا خبرة فنية لهم.



السيدة مرجريت نجار

وهي اخف ١١ وارشق ١١ ممثلة على المسرح  
العربية تشتغل الآن في مسرح رمسيس وتكاد  
تكون مجهولة تماما لانها لا تقوم بالادوار المهمة  
الكبيرة.

اجتمع الزملاء أدوارد عيده، وحندس،  
وعبد المجيد، فاقترح حندس ان يكون جلوس  
الكتاب والنقاد يحوار بعضهم في الحفلة التي تقيمها  
لجنة المباراة يوم ٢٩ مارس في الاوبرا.  
وعلى ذلك فلا بد من الاتفاق على ذلك مع  
حبيب بلق سكرتير اللجنة  
قل ادوارد، انا لا اتدخل في هذه الشئون  
وقل عبد المجيد، انا بين وبين اللجنة خصام  
مستمر، فلا يمكنني ان رجوها في شيء.  
ولما وجد حندس ان الدور عليه، زاع - كما  
يفعل دائما في اوقات الزينة - وغير الحديث فقال:  
ان حماد شاب وجيه، وربما كان أجملنا شكلا،  
وعنده اتومبيل جديد فهو الذي يجب ان يذهب  
الى الوزارة بسيارته. ويمكنه الاتفاق  
وضحك الثلاثة، وتناشوا الموضوع الاصل  
وهكذا يفتح حندس ابواب المشاكل، حتى  
اذا وجد انها ستقلب عليه، زاع منها بمهارة.  
وحقة:

### الريحاني

والآن وقد استطاع الحاج مصطفى حفي،  
مدير تياترو برتانيا، ان يعجب بحبيب افندي الريحاني  
فيعطيه كل هذه المدة، ثم يرميه خارج مسرحه  
فيتسأل الناس ما موقف حبيب الريحاني؟ وهل  
«يشتغل الآن؟ او اذا كان سيشتغل ففي اي مكان  
سيعمل؟»

اسئلة تتردد، ولا جواب لها الآن:

### في الاوبرا

وجأة سمع الناس حديثا جديدا. هو أن  
حسين افندي عمر، الممثل المجهول في مسرح  
رمسيس، قد تحصل على وظيفة مساعد ميكانيست  
في الاوبرا الملكية.

كان حسين عمر أرقى من قاسم وجدي،  
لان الاول ممثل والثاني عامل، ولكنها اصبحا  
اليوم متساويين. فكل منهما مساعد ميكانيست  
والقياس مع التفارق

شارلي شايلين

ثم دار اليوم، وتحركت سيارة ١١ الى  
وزارة الاشغال، فعثر حظ ماري الى الابد ١١  
مسكينة أنت يا بنيتي ١١.

### غرفة!

حدثك في غير هذا المكان ان محمد افندي  
على حماد، مكاتب البلاغ ألفى اشترى اتومبيل  
صغيرا أخذ «يرمح» به شرقا وغربا  
ورأى الزميلان حندس وعبد المجيد هذا  
الاتومبيل، فأكلت الغيرة قلوبهما  
كنا جلوسا على مشرب احدى القهوةات، نحن  
الثلاثة، فاشغلت نفسي في قراءة كتاب فرنسي  
عنوانه: «L'art des Carresses» اشغل كل  
حواسي، وكان الزميلان يتحدثان بجاني  
وانتهيت من قراءة فصول الكتاب، فاستيقظت  
مشاعري، وتنبه وجداني وفجأة سمعت حندس  
يقول «وايه يعني... بكره نشترى بسكلك»،  
يعني هو حماد اشتراه من عنده؟ دا يوسف وهي  
هو لى أهدها اليه جزاء خدماته له، ومماضته  
ايه في هذا الموسم. الذي نحلى عنه فيه جميع  
النقاد ١

وحندس دائما «يمزح ولا يقول الاحقا»  
أما عبد المجيد فهو دائما يتسم ابتسامة لا معنى  
لها تخفي كل شيء، فلا تعرف ان كان يوافقك  
أو يناقضك أو هو يتردد بين الامرين  
ولكنه أجاب زميله ضاحكا «وليه يعني بسكلك  
مانشترى اتومبيل زيه؟» قل حندس (وفين  
الفلوس)؟

قل عبد المجيد (نوقف اصدار المجلات،  
ونشترى بفلوسها اتومبيل، وكفاية علينا  
الجراند).  
فضحكت أنا بملء صوتي، فانتبه الزميلان  
الي، وجعلنا نضحك جميعا  
أليست غيرة هذه؟ ثم الا يدل ذلك على أن  
حماد (فقع) عبد المجيد وحندس. بشراء هذه  
الاتومبيلة؟

### في حفلة المباراة

واليك حادثة أخرى من هذا النوع

# الاغاني

الموشحات . المواليا . الادوار . الطقاطيق

## تسمية الطقطوقة

قبل أن نتكلم عن الطقطوقة فنياً : نتكلم عن التسمية - من الذي سمي الطقطوقة بهذا الاسم ؟ أنا لا أعلم من هو . ثانياً هذا الاسم مستحدث . لم أقرأ عنه شيئاً فيما اطلعت عليه من المخطوطات الخاصة بالأغاني . والطقطوقة - بعد اذن صاحب دائرة المعارف المدرجية - في عرف العامة . وعاء يطنى فيه الانسان لفافة التبغ . ولا أفهم معنى آخر لمعنى طقطوقة أكثر من هذا . ولا أدري ما الذي عساه مسميها بهذا الاسم .

بقى علينا أن لا نقف وقفة المستفهم الذي لا يجد من يجيبه . اذا تلمس المسمي - على وجه التقريب - انه قصد «أطأوطه» - أى مقطقطه . والمقطقطه . فيما وعيناه هي خيفة الظل والروح التي يقابلها في القرنساوى ( سبتيك ) . وربما بل أستطيع أن أجزم . بأن صاحب التسمية قصد معنى الطاطوقه الخفيفة اللطيفة لا الطقطوقه التي لا تؤدي غير ذلك المعنى

ودليلي على ذلك أن من ابتدع الزجل سماه زجلاً لأن الزجل رقيق . ورقته تشبه زجل الحمام . وفي لغة العرب التي أخذت مركزها في الاغاني . زجل الحمام اذا أطرب . فهل يكتفى الفراء بهذا ؟

## الطقطوقة

هي أغنية . ذات مذهب . وأربعة أو خمسة أدوار أو أغصان وهذه المساحة . تختلف باختلاف حجم اسطوانات الشركات . واسلوب المغنى في الالقاء . يسرع أو يبطي . أو يعيد شطراً . ويردد فيه حركة - وهذا دليله محسوس . وشاهده الاسطوانات . مثلاً - السيدة منيرة المهدي . وعبد اللطيف افندى الينا - كلاهما غنى في الاسطوانة طقطوقة واحدة . فرأينا السيدة منيرة المهدي - حفظ الله عليها نعمة هذه الحنجرة التي لا تماثلها

حنجرة - لم تكمل أدوار الطقطوقة . وعبد اللطيف افندى لما رأى الاسطوانة تطالبه بالترديد ولم يكن معه كلام اضطر لان يعيد دوراً من أدوار الوجه الاول في وجه الاسطوانة الثاني

والسبب في هذا أن السيدة منيرة تميل الى الثاني في الالقاء . وربما تحدث حركات لا يقصدها الملحن مطلقاً . فتجعلها حلية من عندها . وربما ارتجلتها ساعة أن تهياً لان تملأ الاسطوانة . أما عبد اللطيف افندى فهو صورة ناطقة . لما يريد الملحن . ولا شأن له وهذا التصرف . ويرى أن للملحن صناعة . وللمغنى صناعة

ليسمح لي القارىء أن نرجل هذا الى حين الكتابة على خواص المغنيين والمغنيات . وما جاءت الكلمات السابقة الا عرضاً . أو من باب الاستدلال على مقدار ما تطلبه الطقطوقة من الادوار .

لنرجع الى ما كنا فيه . هذه الانشودة يراد للمغنى فيها كل دور . والمذهبية يرددون المذهب حتى ينتهي منها اغني

## تاريخ نظم الطقاطيق

لم أستطع أن أعلم تماماً من اخترع الطقطوقة ولا في أى عصر ظهرت الطقاطيق . وقد ضحككت على كثيرين من الجهال الذين كتبوا في الأهرام ينسبون الى عبد افندى الحامولى اختراع الطقطيقة مع انه رحمه الله . لو فرضنا وجارينا ذلك القائل انه كان يغنيها . فهو ملحن لامؤلف . ونحن نعلم من أين كان يستقي كلام أدواره ولاى مناسبة كانت تقال .

فيما مضى كان التأليف لدواع - فكم وصل الدور مهجوراً من رئيسه . وكم رقى موظفاً وكم اعاد السعادة الى أسلوبها عند السلاطين والامراء

أتريد أن تعلم شيئاً من هذا ؟

كل عبده رحمه الله - مغنى ساكن الجنان الحديو اسماعيل . وسافر الى الأستانة . وأسمع السلطان عبد الحميد بما يغرد في مصر . وحضر عهد المغفور له توفيق باشا والحديو عباس الثاني - ليست هذه من مناقب سى عبده . ولكنها فذلك تاريخية أقصدها ذكر ما كانت عليه الاغاني في العصور السالفة .

وكان الشيخ الدرويش طيب الله ثراه كعبة القاد من المغضوب عليهم . فيروى الواحد حادثته وبدلان يسطر هذه الشكوى وذلك الاستعطاف في تقرير أو مذكرة يضعه المؤلف في أربع شطرات ويلحنه ويغنيه ( سى عبده ) . او يلحنه الشيخ المسلوب . ويغنيه سى عبده .

وليس غريباً ان يقال ان اول ما يغنيه يكون في حضرة مولاه الحديو ويسأل عن سبب النظم وحسب الشاكي ان يعرض باسمه كاستشهاد بالواقعة فينظر في أمره . وقد يغربل الدور من كلمات التشبب والغزل ويبقى منها . ولا يبقى غير خلاصته ومن هذه الادوار التي أذكرها ولا أذكر مناسبات نظمها لان ذلك يعد افشاء لاسرار طواها الزمان وفي ذكرها حط من كرامة عائلات بلغت ما بلغت من السؤدد وبسبب دور غنائي . منها - لسان الدمع أفصح من يانى - وقد كأمير الاغصان - وقد عجبك زعلان منك . وهذا كثير ربما نورد له باباً خاصاً ومثل الادوار الموالياً أيضاً . وحسب الناري . أن يعلم ان احدى مديريات الوجه القبلي كان مديرها نوحى بك . فحصل ما استلزم أن يؤلف المؤلف موالياً يغنيه المغنى . وهو . طال الجفا من حبيبتك يا عيونى نوحى . وسيأتى الكلام على ما نظم من الطقاطيق لدواع أيضاً . لانها كانت نظم لدواع

والخلاصة انى شخصاً لم أعثر على أول طقطوقة نظمت . أنا أقدم عشرة جنهات مصرية لمن يرشدنى الى أول طقطوقة ويقيم البيئة على انها أول ما ألف من هذا النوع واسم مؤلفها . أما أقدم طقطوقة : فهي ولا يحضرنى كلامها كله الآن . لانه في مكتبي بمصر وانا الآن في أقصى الصعيد أمتع بالشمس الساطعة والجو والصحو . وأخالط ذوى الضمائر

السليمة - أقصد بأقدم طقطوقة التي بها ( وان  
جاني محبوبي الليلة ، لأعمل له الكشمير ضليله ) وليست  
هذه الطقطوقة التي توجد في الاسطوانات من  
صوت المرحوم عبد الحى افندى حلمي في طقطوقة  
الحنه يا حنه يا قطر الندى . وكذلك ليست الطقطوقة  
التي ينشدها المرتزة على الرابطة من يرتادون المواخير  
والبارات وينشدون اغنية . الليل ناه على عصف  
القل آه يا شقيق النعمان . ) الاغنية التي أقصدها .  
يرجع تاريخ نظمها الى مائة وأربعين عاما .  
ولكن « ان جاني محبوبي الليلة » دخلت فيها  
طقاطيق كثيرة .

### كيف تنظم الطقطوقة ؟

طرق النظم قديما . أى قبل أربعين عاما كان  
بهاشئ كثير من الفن الصحيح ، ولكن المرحوم محمد  
افندى عثمان كانت تعترضه عارضة وهو في ليلة عرس  
يفنى الحاضرين فيمليه الظرف الذي هو فيه أن  
يفنى ويلحن ويؤلف في وقت معا وقدمت الغناء  
على التلحين والتأليف . لأن قصده الغناء .  
ويترك لصوته الحرية في اختيار اللفظ الموافق  
للحادثة - مثل ( والنبي يا شاويش الدورية .  
والى يجرى عليك يجرى عليه ) .

ومثل معلمشى النوبة معلمشى . يا شاويش  
النقطة ماتزعلشى .

ولكل من هاتين الطقطوقتين . حادثة

تشبه الاخرى . وفكتنى يا يراد احداها

كان المرحوم محمد افندى عثمان في حفلة  
زفاف يفنى الناس في سامر . أقيم في رحب يقع  
عند تقاطع شارع درب الدليل بعطفة العنبري  
قسم الدرب الاحمر . وأثناء الوصلة كان عثمان  
ينزل ويحدث من يشاء . وربما بدأ الموشحة  
في حجرة . وقل حركاتها في الطريق وختمها مع  
التخت . وفي هذه الليلة خرج من السامر واتحى  
ناحية يزيل بها ضرورة . ومادري انه بجوار  
ضريح مولى الله العنبري . فقبض عليه العسكري ولم  
يعلم أنه المغنى . فأخذ عثمان يداعب العسكري

ويستعطفه بكلمة معلمش . معلمش النوبة .  
وهو لم يصح . فأراد أت يستنجد بسامية  
أو يغنى فيعرفه من هو . كما فعل نحن الآن .  
نعطي الكرت للعسكري في حالات شتى .  
كالشهادة وغيرها : فأنشودة عثمان كانت بمقام  
الكرت . فوقف عثمان يتمايل ويغنى ( معلمشى  
النوبة معلمشى : يا شاويش النقطة ماتزعلشى ) .  
وكانت النتيجة : أن انتقل السامر خارجا يسعه  
ولما علم العسكري أن هذا مطرب اشرق -  
أخذ التعظيم - ولماؤاخذه - وانسحب بانتظام  
ومثل هذه يا نخلتين في العلالى يا بلحهم دوا  
وحادثة النخلتين معروفة . وربما غناها عبده  
لانه كان يكثر الزوار على حلوان : اذ كان بحلوان  
نخلتان : ولا تؤاخذوني ان لم أتم السبب الذي  
دعى المؤات لنظمها : لانها استدعوا الى افشاء  
أسرار مقامات عالية وعائلات :

الا انهم في ذلك العهد كانوا ينظمون المذهب  
ويضعون حوله الادوار . وكانت تسمى : الرص  
وأخير أجدا أى من ٢٥ سنة ظهر ما جن من درب  
الانسية اسمه النجف . كان مدمنا لا يفنى . ويرتدى  
جلبا با . وجا كته - أو ستره على رأسهم في ذلك  
الحين وطربوشا . والبنطلون . تحت الجلباب .  
( طبله ) تشبه طبله الادبائية . هذا اذا سار في  
الشوارع . فر وراءه الصبية . وهم المذهبية . وهو  
المؤلف المغنى الملحن . وبدأ سير الموكب من خارة  
عند أول شارع تحت الربع من جهة باب الحاق .  
ويسير هذا التخت المتنفل . والمغنى ينشد مؤلفا  
وملحنا والاطفال يرددون المذهب . وهو في غيبة  
السكران . فلا طفال كته ومذكراته ونوته  
الموسيقية .

وسند كر كثير أمن منظومات وتلحين النجف  
عند المقارنة بين طقطوقة هذا العصر . وطقاطيق  
الزمن السالف . ليدرك الشعب كم تقدم النظم .  
وكم منعنا ذكر الالفاظ المنحطة . والتعابير السالمة  
مثل ( لابس الساكو . لحد وراكو . محدش ...  
غير أبو عمه . ) هذا مذهب سار في البلد وكان على  
كل لسان

مات النجف وما زالت طقاطيقه تغنى حتى

ظهر الشيخ احمد عاشور رحمه الله رحمة واسعة .  
وخرج من كين الادوار - الى ميدان الطقاطيق  
وارتبط بشركة الجرامافون . وكان الاستاذ داود  
افندى حتى خير من يضرب به المثل في تلحين  
الطقطوقة . خصوصا بعد تلحين هاتى لي يامه عصفورى  
وقد عاشت وانتشرت هذه الطقطوقة الى  
حد بعيد جدا . وهذا بدء حركة انتشار الطقاطيق  
وهجر الادوار

الا ان النظم . كان على هيئة نشيد أو زجل نعمانى .  
أى له مطلع من شطرين . والادوار مربعات ذات  
ثلاث قوافل أحسن رويًا وقافية وامالة والرابعة  
قافيتها مثل المطلع . وقد اصطلح الجميع على أن  
هذا الوضع اسمه طقطوقه . مع أن هذا الوضع  
أمثاله مشحونة به الكتب والمجلات . فمثله زجل  
مكتوب في مضحك العروس تأليف المرحوم الشيخ  
حسن الآلاتى . ومطلعه :-

اسمع يا قاضى الفجالة \* نادرة عن واحد دلالة  
وأىضا للاستاذ المرحوم السيد عبد الله  
نديم في مجلة الاستاذ . وفي كتب شتى . كذلك  
الاستاذ النجار في أرغوله وغير أرغوله . كذلك  
المرحوم امام افندى العبد . في كثير من كتبه  
الزجلية . خصوصا وصفه كيفية دخوله العسكرية  
ووصف القشلاق وحياة العسكري

النشيد أو الزجل المثلث النعمانى . أو الطقطوقة  
لم يشتهر بتلحينها وشيوعها غير داود افندى حتى  
الى هنا وقد نخطت الاعوام الكثيرة  
ووصلت الى أول عهدي بنظم الأغاني واتفاقي مع  
شركة يضافون . وكيف توصلت الى اقناع الملحن  
والمغنى بأن الطقطوقة تابعة للتقدم والمدنية .  
حيث هي خاصة بالمرأة . وكما تطورت المرأة  
تطورت أناشيدها وأغانيها ولم أجد من يوافقنى  
في صد ذلك التيار . تيار الفحش في القول . غير  
الشيخ سيد درويش . وقلنا ان كان من الضروري  
أن تكون الطقطوقة قبيحة اللفظ . فليكن  
ذلك كناية لا تصريحاً . وليكن في الكلمة  
تورية حتى ينصرف فكر السامع الى عقيدته في  
نفسه وما يختاره لار يغنيه . والى هنا استأذن  
القارى في الوقوف محمد يونس القاضى

## وانا أيضا...؟

آه من المرأة...!

وأى قلب نجا من سموم خداعها،  
وأى نفس لم تألم من تقلبها؟

ولكن ليست القلوب كلها سواء،  
وليست النفوس جميعا من معدن واحد.

فهناك قلب اذا كسر لا يجبر له كسر،  
وهناك قلب اذا أسر لذله الاسر، على ما  
فيه من ذلة وهوان

ولكن هناك قلباً لا يؤسر ولا يذل،  
ولكن هناك نفساً لا تغلب ولا تقهر،

قد تهز المرأة العالم يمينها وتعجز عن  
ان تهز قلب الشاعر، وقد تذهب بعز  
دولة ولا تذهب بعزة نفسه.

يرقصني ذلك الشاعر العربي الذي  
خدعته من أحب فعف وعفا، وهجر وسلا،  
ثم تلتطف في هجره، وأبدع في النكتة بشعره  
فبعث اليها بما لا يفهمه الا «هى» والا  
الراسخون في علم الغرام فقال:

يا قوم لم أهجركم لملاة

منى ولا لوشاية من حاسد  
لكنني جربتكم فرأيتكم

لا تصبرون على طعام واحد  
والتي تتطلب مختلف الالوان، وشتى

الاشكال، عزيز على الشاعر أن ينطرح تحت  
قدميها وان كانت الجنة تحت هذين

القدمين...!

وكم كان «الاخطل الصغير» بديعاً في

موقف تجاه «هى» أيضا، فقد عفا في شتم  
وسلا في حزم وعزم، وما الاخطل الصغير  
الا بشاره الخورى كبير ادباء لبنان، قلبا  
ونفسا وبيانا.

اسمع نفثته الساحرة:

## الى امرأة...:

ماذا احقا كنت بي تهزئين

وكنت في حبك لي تكذبين؟

لم تخدعيني مطلقا انما

نفسك ياهذى التي تخدعين

منعت حبي عنك لكنا

منحت عفوى شيمة الاكرمين

عفو طليق واسع مثلما

كان جناتى كيف لا تذكرين؟

خذيه بساما ولا تتركى

قلبك للتذكار يوما يلين

مهلا فصباحك لم يأتلق

الا بما من شعلتى تقبسين

مهلا فاتى مثل ذاك الذى

في عرس (فانا) ادهش العالمين

صيرت خمراً آسن الماء في

نفسك خمراً ينعش الشاربين

وليمة كانت لنا في الهوى

اكثرت فيها عدد المعجيين

هل كنت في ابهى ليالى الهوى

ايام كنت فتنة الناظرين؟

هل كنت اذ ذاك سوى آلة

الخانها منى ومنها الرنين؟

انشدت احلامي على فارغ

من خشب القلب الذى تحملين

ان جاءت الالخان تسبي النهى

فأى فضل عندها تدعين؟

الم اكن استطيع انشادها

على الملا من غير ما تذكرين؟

انى لك ابدع هذا السنا

من عدم - ولم يعيش غير حين

لقد كفانى اني عاشق

واننى كنت من المؤمنين

والآن سيرى في الطريق الذى

شئت في ايضا طريق امين

سيرى ولا تنسى بان تسترى،

ان كنت تستحيين، ذاك الجيين

مأدبة أفرغت كأسى بها

وقت عنها لا كما ترعمين

ففضلة الكاس التى عفها

تركها للخدم الساقطين

وأنا ياسيدى الاخطل تركت ثملات

في الكؤوس لاثالة واحدة «للخدم الساقطين»

لاني - ولا نخر - تعمقت في دروس

الغرام، فكانت لي وقائع، لا واقعة، وكانت

لي معامع لا معمعة، ولكنى خرجت منها

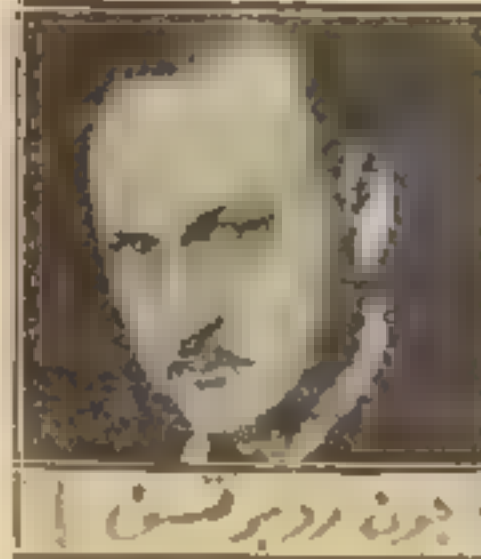
جميعا ظافراً منصوراً لان الحب جميل على ان

لا يتعارض والشرف، والمرأة بديعة على شريطة

ان تصبر على طعام واحد «جورج طنوس»

## في عالم السينما

## الكبير المخرجين الفنيين في العالم



جيمس كرمر



الانوار



براد



فانتوم

ترى الناس في دور السينما  
كواكب وأبطال  
يعجبون بهم ويصفقون  
لهم ، ولكن قليلون هم

الذين يعلمون أن هذا النجاح الذي يلاقيه أبطال  
الروايات السينمائية ، إنما هو في الحقيقة  
ثمرة مجهود قوم لا تراهم ولا نعرفهم .. قوم دائماً  
يقفون وراء آلة التصوير ويديرون دفة النجاح ..

ونريد هنا - وان كان هذا خارجاً عن دائرة البحث المسرحي  
المحلي ، أن نطرح أولئك المخرجين أمام الجمهور ، ليعرف  
ما استر كما عرف ما بدا

## تدهور المخرجين

هي الصراحة التي يجب أن نقول بها، إن أكبر المخرجين  
آخذون في التدهور السريع ، بينما أخذ بعض الجدد القليلين في  
الظهور . ولكنها شخصيات ضئيلة

من الوجهة العامة ، نستطيع أن نقول إن «فون ستروهم»  
هو أعظم مخرج على قيد الحياة . وروايته «الارملة الحسنة»  
أبدع مثال قائم من أمثلة الفن والجمال

و «فون ستروهم» فيه ميزة لم يتمتع بها غيره من المخرجين  
فقد يخلق فيك قوة تخترق بها ما وراء الصور وتستشفه ، وفي

رواية «الارملة الحسنة» ، يغذيك بهذه القوة . فتكاد تشعر في قرارة نفسك بما يجب أن  
يكون مستتراً خلف الحدران الظاهرة على اللوحة . وتسمع رنين نواقيس الكنائس ، وتستشوق  
عبير الأزهار . والطريقة العملية التي يستخدمها في تجسيم كل ذلك ، جديدة وفيها شيء من

الغرامة

على أنني رغم ذلك لا أظن أن فون  
ستروهم سيكون بين المخرجين ، كما كان  
شكسبير بين الكتاب ، ولن يتصدر الزعامة  
مطلقاً ، لأن كل الجمال والروعة التي تظهر في  
روايته «الارملة الحسنة» ، إنما هي زهرة  
ناضرة ، ولكنها تنضج سماز عافا

## مهارة لوييتسك

أما «أرنست لوييتسك» فهو أمير  
مخرج أمام الجمهور . ربما ينقصه ذكاء فون  
ستروهم وعبقريته ، ولكنه ماهر مهارة  
غير طبيعية

فيما فون ستروهم يغور الى أعماق  
الطبيعة البشرية ، ثم يبرز نائر الدماء والدموع  
إذا بأرنست لوييتسك يمر بمظاهر الطبيعة  
البشرية ولا يتعمق فيها ، وإنما يتمشى في  
هدوء يخالطه الابتسام ، وجو يغشاها اللامعان ،  
حتى ينتهي في سكون العاصفة ، وقلماته  
تلك العاصفة عنده . وقصصه دائماً كقصص  
«الاولدسه»

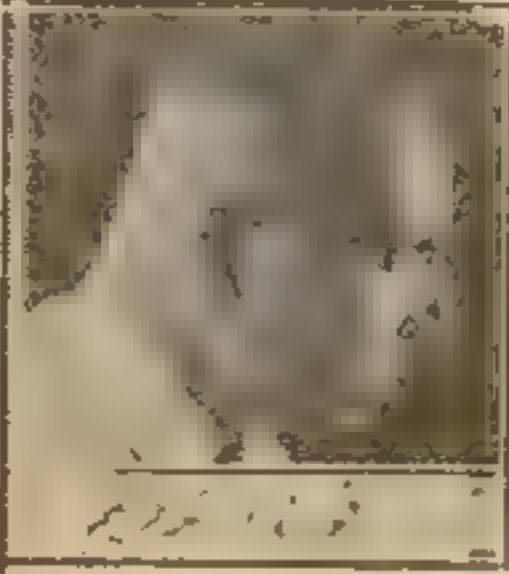


الاستاذ عزيز عيد المدير الفني لمسرح رمسيس

## وفي عالم المسرح مراكزهم اليوم ومراكزهم غداً



داود حريز



فؤاد حريز

فقد كان صحافياً ولدينا  
«مال كوكلم سانت كلير»  
اذ كان رساما في إحدى  
الجرائد المصورة -  
وأمامنا «كلارينس»

براون» الذي كان بائع سيارات !!  
أما مستريل فقد مهر في هذه المهنة في  
مصور شاب لن عند اخراج رواية «امرأة  
من باريس» وفي صورته دائماً شبح من الرحمة  
وظل من الحقيقة !!

### جازية سانت كلير

وسانت كلير فيه صفة لا توجد أبداً في غيره من المديرين  
تلك هي الجاذبية: وقد طفر الرجل مرة واحدة الى عالم الشهرة؛  
حين ظهرت له رواية «هل والدان من الناس؟» وله  
طريقة نخمة غريبة في سرد واقعة، أو حكاية قصة - ومواقف  
الغرام التي يصطنعها لم أر عمرى مثلاً على أحد استار السينما. وربما  
كان أجلى مظهر لذلك في رواية «الشيخ»!

أما كلارينس براون، فقد نجح بغتة في ثلاث  
روايات، نجاحاً لم يلاقه أحد قبله في العالم وهذه الروايات  
هي «برج الاشارات» و«النيران المحرقة» و«امرأة غيبية»  
ولأحاول أن أقول ان له عيناً فاحصة مثل فون ستروهم  
الدراما غريب، وغريزة غير عادية في رسم الشخصيات.

وفي المجموع أستطيع أن أقول أن له مستقبلاً يبشر بأنه سيكون أفضل مخرج بعد

«جريفث»

وتنقصها النعومة واللطاف والحلاوة  
التي يظهر أنها ضرورية لنجاح الروايات  
الأمريكية. والرجل يقاس كثيراً لأنه  
لا يجد في الغالب ممثلين يؤدون ما يطلبه منهم  
وفق الخطة التي يرسمها لهم

ولو بيتسك له فضل على المخرجين  
الأمريكيين فقد علمهم أشياء ما كانوا  
يحملون بها مطلقاً قبله

الذين ظهروا عربياً  
وربما كان أظهر الذين نشأوا حديثاً بين  
المخرجين في افق السينما «مونتاييل» و  
«مال كوكلم سانت كلير» و«كلارينس  
براون».

ومن المؤكد الى الآن أن معظم المخرجين  
كانوا ممثلين. وفي الواقع قد يكون من  
المتعذر على من لم يمارس مهنة التمثيل أن  
يكون مديراً.

ولكن عندنا اليوم «مونتاييل»



الاستاذ زكي صليبات عضو بعثة تمثيل

### مستقبل جريفت

على أن مستقبل « جريفت » نفسه في كفة من عدم اليقين . فقد أبرز على ستار السينما صوراً تزيد في مجموعها أبرزه جميع المخرجين الآخرين . ولكن مستقبله أصبح غامضاً لا تمكن استبانة سبيله ، فقد عرضت له أعمال غير موفقة اضطرت له أن يرجع إلى الوراء . وأصبح في مركز دقيق وخرج أيضاً ، ولكننا لا نزال نعجب به ونحفظ له مكانته ، ما دام موفقاً في مركزه الحرج هذا

وهناك اثنان أو ثلاثة من المخرجين لم يسمع عنهم الناس الا قليلاً ، ولكنهم من أفضل المخرجين وأظهرهم فناً فشلاً لدينا « جون ستهل » و « ألان دوان » .

والمستر « ستهل » فيه مزايا لا تبارى ولكن كل رواياته ، تلوح ذات صبغة واحدة وطريقة واحدة .

أما المستر « دوان » فربما كان أصلاً مدير لمثلة مثل « جلوريا سوانسون » ، وهو يرفض أن يدرب الممثل عملياً ، وإنما يشرح القصة . ويترك للممثل أن يلبس شخصيته من ذلك الشرح ، وجلوريا سوانسون أفضل من يفهمه .

### سكران دي ميل

أما سيد ميل دي ميل ، فيلوح لي أنه يسلك الطريق القديم بلا تقدم ولا نجاح

محسوس . وكان أكبر مخرجي العام الماضي هو « جيمس كروز » واطرد نجاحه بعد اخراج رواية العربية المغطاة في روايتين أو ثلاث . ثم وقف عنده هذا الحد وتوقف نجاح مستقبله على الرواية التي يعمل الآن لاجراجها

وهناك مخرج آخر صنع في هذا العام شيئاً يستحق العناية ، وهو المستر « كنج فيدور » واست متأكداً أن فيدور له عقل هادئ ، وطريقة وادعة ، وفوق في التصوير لا يجاريه فيه أحد زملائه . ولكن خطأه يلوح لي دائماً في مستوى مستر تقريباً ، هو أنه ليست فيه الملكة الدرامية . فإذا أمكن فيدور أن يكتسب قليلاً من ملكة فون ستروهم . وإذا استطاع فون ستروهم أن يكتسب شيئاً من مواهب فيدور ، فقد ينشأ من هذا الخليط ، مخرج فذ لم تر الدنيا مثله حتى اليوم .

### وماذا عندنا؟

أما في مصر فلا شيء عندنا والحمد لله وفي الواقع ليس عندنا شركات للسينما نحن نحتاج إلى مخرجين ومديرين . ولكن عندنا مسارح وعندنا تمثيل . إذن لا بد أن يكون عندنا مخرجون

أيضاً

وقد لا يصح أن نقارن بين مخرجي السينما ومديري المسارح ، ولكن الاثنين واحد . الا أن نطاق السينما أوسع من نطاق

المسرح . وربما كان عمل مدير المسرح أصعب من مخرج السينما لأنه يكتب بالجملة عن منظر بأكماله ، ويكتب بالمنظر الصغير عن عدة مناظر كبيرة .

### عزيز عبد

وأكبر المخرجين الموجودين في مصر هو الاستاذ عزيز عيد مدير مسرح رمسيس . للرجل مواهبه ، وله اطلاعه ونظريته المسرحية الخاصة . وله طريقته في تعليم ممثليه وتدريبهم وتفهمهم أدوارهم ، وله فوق هذا وذلك بعض روايات أخرجها كانت غاية في المتانة ، وفي منتهى الابداع في التسبق المسرحي .

وفي اعتقادي أن عزيز عيد كالمستر « جريفت » من حيث وجوده في ظرف حرج هو ظرف التطور والانتقال من عهد الخمول إلى عهد النهضة ، فإن استطاع عزيز أن يثابر على اكتساب النجاح في هذا الطور ، فقد يظل حافظاً لقيمه فيما بعد ولا يخلفه غيره .

### زكي طلبات

أما الاستاذ زكي طلبات فهو عضو بعثة التمثيل في فرنسا الآن ، وهو يدرس الفن ويعد نفسه ليكون رجل المستقبل . ولا مجال للكلام عنه الآن .

محمد عبد المجيد هلمى

اقرأ دائماً مجلة  
روز اليوسف

## دائرة المعارف التمثيلية

( الألف مع الطاء والراء )

( أطر ) - الأطار مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به ، واصطفان روستي إطار ليوسف وهبي وزكي إبراهيم أطار لعل الكسار . والخواجه شاكرو إطار لزينب صدقي . وأبو عمه إطار لحامد مرسي ومصطفى سعادته إطار لرتيبة رشدي ، لأنهم جميعاً يحيطون بهم دائماً .

وتستعمل فعلاً متعدي الواحد ، فيقال إن الشيخ حامد السيد أطار أمين صدقي من فرقة الماجستيك ويقال بالبلدي « طيره » . ومنيرة المهدي تستقل لفظة « طار » فتقول « شال » كافي الدور المعروف الذي تغنيه : « شال الحمام ، حظ الحمام » .

وزكي إبراهيم يقول مترنماً :

قبيحة شكل خيب الله وجهها

أطارت منامي في العشية والصبح

فتجيبه زكيه إبراهيم قائلة : « صدق الله

العظيم » ١١ :

« والأطر » باللغة العامية هو « القطر »

ويطلق على قطار السكة الحديدية ، وحامد مرسي قطر لأنه يسحب أبو عمه حلفه ، وبديعة مصابني قطر لأنها تسحب نجيب الريحاني ، ورتيبة رشدي قطر لأنها تسحب مصطفى سعادته ؛ وفاطمة رشدي قطر لأنها تسحب إبراهيم بونس - وفلان « قاطر » فلان بلغة الصعايدة . يعني سائر خلقه ، متبع أثره ، فبهيبة أمير قاطرة حامد مرسي ، وزينب صدقي قاطرة الخواجه شاكرو ، والسيدة دولت قاطرة جورج أبيض ؛ وصوفي ديمتري قاطرة احمد علام .

« والقطرة » سائل يصب في العيون ، وكل

مثلي رمسيس يستعملون القطرة لأن عيونهم فيها ضعف ، وحين تتشجج فاطمة رشدي وتتهور ؛

يقول لها عزيز عيد « اسكتي أحسن أحط لك قطرة » ١ .

ويقول زكي إبراهيم إن الواحد حين يضع القطرة في عينه يجب أن ينام على ظهره ، ويخافه زكي عكاشه في هذه النظرية ؛ ويقول إن الإنسان يجب أن ينام على بطنه دائماً حتى أن القطارة « لا تكب برة » ١

وهذه نظرية يختلف فيها أئمة الفن .

وعبد الله عكاشه ، يشهد أن أخاه زكي من « النوع الجنسي الشاذ » فهو يصنع كل شيء بالقلوب .

( الألف مع الفاء وما يثلثها )

« الأفق » - بضمين ، الناحية من الأرض ومن السماء ، ويقول جبران نغوم أن الأفق الذي نشأ منه استنغان روستي غير معروف ، وكل من لأفق له يسمي « أفق » والأفاق ابن عم المتشرد ويقال أن استنغان روستي ابن عم حسن البارودي ( والأفوق ) هو الجلد بعد دبنه ، وصدغ

استنغان روستي من الأفوق لأنها لاشعر فيها ، وإذا وضع عليها الأحمر سميت « أديماً » فحدود الممثلات جميعاً من « الأديم » ، والأديم هو وجه الأرض ، فزينب صدقي وجهها كالأديم ، ومختار عثمان وجهه أيضاً كالأديم . قال شاعر التيارات .

وزينب في الجحيم وجهها كالأديم  
ثم ذاك الذي غدا شاكراً لا يريم  
هو سيد لها وهو عبيدها الزنيم

قال الشاعر : والأديم هنا بمعنى الطين ، وخالفه أبو الأسود الدؤلي ، فقال إن الأديم في هذا الشعر بمعنى « الزفت » فلا يقال أن وجهها زي الطين ، وإنما يقال إنه « زي الزفت » والله أعلم .

( أفك ) - يافك من باب ضرب ، إفكا بالكسر ، كذب فهو أفوك وأفاك ، واستنغان روستي أفاك لأنه قال إن رواية حانة مكسيم ملك

له ، وقد أظهر المسرح خبر فضيحتها ، فلم يجسر على التكذيب

وأمين صدقي أفاك لأنه يشتري الروايات من حامد السيد ، ويكتب عليها « تأليف الأستاذ أمين صدقي » ١

وامرأة أفاك « على » وزن كراكة يعني كذابة .

ودوللي أنطوان تقول إن عمرها عشرة سنوات فهي أفاك لأنها بلغت الأربعين .

وبالعكس أم كلثوم أفاك ، أي كذابة ، لأنها تقول أن عمرها خمسة وثلاثين في حين أنها لم تبلغ الخامسة والعشرين .

واحد رامي يقول لأم كلثوم « خايف يكون حبك فيه شفقة وحنه » ، يعني « خايف تكون كذابة أي أفاك » .

« أفل » - من باب ضرب ، غاب ، فيقال أن جورج أبيض أفل عن التمثيل ، والفرن أفل عن مسرح حديقة الأزيكية لأنه لا يستطيع الإقامة مع زكي عكاشه في حجر واحد .

والألف زائدة ، وأصلها « فل » وهو زهر محبوب وزكي إبراهيم ؛ يقول لزكية إبراهيم « يا بنت ياللي زي الفل » . فتقول له زكية : « اتلعي جاك الدل » ، وفاطمة رشدي تقول لها عزيز عيد يافل المراسخ فتجيبه « جاتك وكسه من بدرى » ١١

وابن شطة المسرحي يقول أن « فل » أصلها « فلفل » ١

وعبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس يكتب في الأهرام بامضاء فلفل ، وفلفل من أسماء العبيد والكلاب ، ولا يدري أحد لماذا اختاره عبد الجواد لنفسه ١

ويوسف وهبي يقول لعبد المجيد حلمي على سبيل الاغظة : « فلفل » ١ فيجيبه عبد المجيد مستهزئاً : « عندك حرقان ياسي يوسف » ١١

## في عالم السينما الممثل السينمائي والممثل المسرحي

مقارنة بين فنيهما

حدثتك في الكأمة الماضية عن رأى الممثل المعروف أوين نيرز في تلك المقارنة أما اليوم فلننتقل الى رأى الكاتب أوستن لسكاربورا الذي أبداه أثناء بحثه عن « الدور الحقيقى للممثل السينمائي » فى كتابه « وراء لوحة الصور المتحركة »

ان التمثيل أمام المصورة والتمثيل أمام نظارة المسرح أمران يتباينان تبايناً كلياً . والفرق الجوهرى بينهما يتحلى - طبعاً - فى أن أحدهما مثال لقن الاشارات الصامتة « باتوميم » بينما الآخر يقوم على التمثيل الاصطلاحي . أحدها صامت صمتاً تاماً بينما الآخر يسمح باستخدام الكلام .

ولكننا اذا أردنا بحث الموضوع فى اسباب أكثر من ذلك اتسعت مسافة الخلف بينهما . فان الممثل يجد على المسرح - نسبياً - حيزاً كبيراً يستطيع أن يقوم بالتمثيل فيه بينما الممثل السينمائي لا يجد أمامه إلا حيزاً محدوداً جداً . فقد تصل مساحة المسرح الى خمسين قدماً طولاً وثلاثين قدماً عرضاً ثم يعتبر مع لك مسرحاً ضيقاً بينما أن مساحة « حيز » الصور المتحركة قد تبلغ عشرة أقدام طولاً وعشرة عرضاً ثم تعتبر واسعة سعة تكفي لتمثيل قطعة خاصة من القصة . زد الى ذلك أن تكوين كل من المسرحيين يختلف عن الآخر فحيز الصور المتحركة يضيق كلما اقترب المرء من المصورة بينما المسرح « القانوني » يضيق كلما ابتعد المرء عن « أو القدم » - كما يسميها الانجليز

ولا شك أنه من أشد ما يبعث الارتباك الى الممثل أن يأتى مباشرة من المسرح الى مصور الصور المتحركة . فانه يلاحظ على الممثل المسرحي دائماً أنه يعدو الحدود التى تعينها له المصورة . ولكنه سرعان ما يعتاد على ما يتطلبه هذا النظام الجديد فى التمثيل

عندئذ تاتى مسألة العمل تحت اشراف مدير يدلى اليه بكل ما يجب عليه عمله . ولكن المديرين على درجة فى المقدرة والمهارة بحيث يأخذون بيد الممثل الذى ترك المسرح ليندمج فى سلك السينما ويروضونه على مهته الجديدة فى غير كبير عناء

ولا ريب أن عدم وجود نظارة تشهد التمثيل لما يسبب ألماً ومشقة للممثلين المسرحيين الذين اعتادوا على سماع أصوات الاعجاب أعواماً عدة . ومثلهم مثل ذلك الذى يحترف بالغناء المسرحي عنده ما يقف - للمرة الاولى - أمام الهوتوجراف على عليه غناءه وقد يتبادر الى الذهن لأول وهلة أن عدم « المحاورة » نقص كبير فى التمثيل السينمائي . ولكن يظهر عملياً أن أهمية تلك المحاورات قليلة . اللهم الا فى بعض الحالات التى اعتاد الممثلون فيها على الاعتماد على صوتهم أو طريقة اقتداءهم . اننا نرى فى التمثيل السينمائي شيئاً كثيراً من الاشارات والتعبيرات التى لا يستخدم فيها الكلام ولكن هذا ليس معناه أن القصة السينمائية قصة « صامتة » كما يسمونها غالباً . فالممثلون يجب أن يستظهروا أدوارهم كما

يفعلون فى الاخراج المسرحي . ولقد أتى وقت كان الممثلون فيه لا ينطقون بما يتطلبه الدور من كلام ولذا كان التمثيل بعيداً عن الصبغة الحقيقية أما اليوم فانهم يتكلمون أو على الأقل يحركون الشفاه عندما يكون من المفروض أنهم يتكلمون وبذلك يقصر الصمت على اللوحة فحسب ويحل ما يكتب عليها محل الكلام

ولقد انتشرت طريقة أخذ المواقف التى تقترب فيها وجوه الممثلين من المصورة . وهذا له تأثير كبير فى التمثيل . فالممثل على المسرح يبعد عن النظارة بمسافة عدة أقدام . ولكنه عند الظهور على اللوحة فى موقف « قريب » يقترب من النظارة ويصبح على قيد ستة أقدام منهم . أو بتعبير أصح يصبح منهم - كما يقول الفرنسيون - رأساً لرأس . والتمثيل اذ ذاك يجب أن يكون ادق مما على المسرح حيث بعد المسافة يجعل التأكيد على تمثيل بعض قطع مما لا داعى اليه . والسبب فى سقوط بعض ممثلى السينما فى بعض المناظر هو عدم تقديرهم لتلك النقطة الهامة . وهى « القرب » من النظارة .

وهنا تعترضنا أيضاً مسألة التصوير - التصوير السينمائي . فلو أن قطعاً معينة من القصة مثلت بالسرعة العادية لظهر وجه الممثل مظلماً ظلاماً تاماً أو جزئياً اذا أخذ المنظر عن قرب . ولذا وجب التمرن على بقاء الحركة . ذلك البطء تستلزمه بعض المواقف . ولا ريب أن بطء الحركة فى الدرجة القصوى من الاهمية لدى التمثيل السينمائي . وكما زاد الممثل تجربة ومراناً كلما تملك ناصيته .

الآن انتهينا من بسط الرايين اللذين وعدت القراء ببسطهما . ولعل من السهل أن نرى توافقاً كبيراً بينهما . فهما قدر تلك الصعوبة التى تعترض الممثل المسرحي عند اندماجه فى سلك السينما وهى انعدام النظارة . وضيق الحيز الذى يقوم بالتمثيل فيه . ولكن يظهر - كما يلضح من



رأى الكاتب أوستن لسكار بورا - أنها صعوبة لا تلبث أن تتلاشى بعد مضي وقت يسير إذ يعتاد الممثل عليها.

أما أوين نيرز فيأبى مع ذلك أن يندمج في سلك السينما حتى ولو جعله هذا الاندماج « قادراً على ابتلاع يخته وقلة في اسكتلندا وصف من المنازل في برك لين ». أما ممثلونا فلا يهمهم هذا البحث ولا يعنون بتلك المصاعب إذ أنت لاتعدم من بينهم من يخبرك انه مادام « مجيداً » على المسرح فسوف يلتقى نجاحاً باهراً على اللوحة ..

« محمود كامل »

#### ملخص سالومي

أوبرا تراجيدى فى فصل واحد .

وضع موسيقاها ريشارد استروس . وهى مقتبسة من رواية ( اوسكار وايلد ) القصصية ظهرت لأول مرة فى ( درسدن ) فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٥ .

وقعت حوادثها فى تيرياس . عاصمة مقاطعة هيرود فى غاليليا سنة ٣٠ قبل الميلاد

#### أشخاص الرواية

هيرود : والى غاليليا  
هيرودياس : زوجته  
سالوميه : ابنتها من زوج آخر  
جون بابتيست : نبي  
نزابوت : كابتن سورى  
يهود . حاشية . جنود . كهنة . خدم

#### الرواية

قصر هيرود

كانت سالومي . ابنة زوجة الملك ، فتاة جميلة مكتملة النمو ؛ تعلقت بحب جون بابتيست ، نبي ذلك العهد فى تلك المقاطعة

وبالنسبة لخطبة القوية ضد الملك والمملكة قبض عليه وزج فى غيابة سجن عميق . ولم يكن الملك ، حين قبض عليه ، يفكر أن هذا العمل يغضب طائفة اليهود .

شعرت سالومي فى ذلك الوقت . برغبة شريرة قاهرة ، تدفعها الى تقبيل شفتى جون ، وتمر باصابعها فوق جدائل شعره الطويلة . عملت جهدها ، حتى تمكنت من اغراء

## عزيز عيد

روت زميلتنا مجلة روز اليوسف ، أن الاستاذ عزيز عيد طرد من المدرسة الخديوية التى كان يدرس بها فن التمثيل للطلبة .

كان هذا الخبر فى الواقع مثار الدهشة والاهتمام ، وهو لو صح لكان اهانة كبرى للمسرح المصرى فى شخص أحد زعمائه .

سارعنا الى الاستفسار من ادارة المدرسة الخديوية ، عن مبلغ صحة هذا الخبر فقبل لنا ان عزيز عيد هو الذى انقطع وحده عن متابعة القاء دروسه الفنية ، وانه كان محترماً من طلبة المدرسة عموماً وناظرها خصوصاً ، الى آخر لحظة استمر فيها فى التدريس .

لم نكتف بذلك بل سألنا بعض زعماء طلبة المدرسة ، فأكدوا لنا ان الاستاذ عزيز عيد هو الذى انقطع وحده لقلة المرتب الذى كان يدفع له ، وانهم ينتهزون هذه الفرصة ليؤكدوا عظيم احترامهم واعجابهم بالاستاذ عزيز

وقد جاءنا تكذيب لذلك الخبر من جمعية التمثيل فى المدرسة ، نكتفى بذلك هنا لان المجال يضيق عنه

الكبس ( نزابوت ) يحضر السجين أمامها .

وكان الكبس نزابوت يحبها من كل قلبه فلما علم انها لا تحب غير جون ، يئس من حياته فقتل نفسه ، ولكن سالومي ، تمكنت من مقابلة جون ، وكان سرورها بهذه المقابلة عظيمة حتى انها لم تهتم أقل اهتمام بالشاب المتحجر . على ان جون لم يعبأ بها بل أنها تأنيباً قارصاً .

امتلات الفتاة غيظاً وغضباً ، فارجعت الرجل الى السجن . وجعلت ترقب ازم من .

وسحبت القرصة سريعاً ، حين أقام الملك حفلة شائقة تقدمت فيها سالومي وجعلت ترقص أمام الضيوف :

سر الملك منها سروراً جعله يقرر أن يطلب على سبيل المكافأة ماتشاً .

ولم تتردد الفتاة ان صرحت بن امنيتها فى هذه الحياة هي رأس « جون بابتيست » .

عارض الملك فى ذلك ، فقد كان يخشى حدوث ثورة أو هيجان ، وعرض عليها كل ثروته ؛ واذا لم تقبل فهو يعطيها نصف مملكته ورفضت الفتاة رفضاً تاماً

وخضع الملك ، فأمر بقطع رأس الرجل وسمعت ضربة من بعيد ، هزت الجمع الحاشد وفى لحظة ظهر الجلاد يحمل رأس الرجل

وراحت سالومي فى ثورة فرح وحشى . أخذت فى نشوة غير عادية . تمر باصابعها خلال تلك الشعور المتهدلة المخضبة بالدماء ، وتقبل الشفاء الخامدة فى تيار حب جارف .

وفى ثورة غضب اهوج ، أمر الملك بقتل الفتاة وفى لحظة مزقتها رماح الجنود .

## بين الماضي والحاضر للذكرى

لا شيء يحلو للمرأة استذكاره والحديث فيه مثل  
الذكريات سواء كانت حلوة أو مرة . سعيدة أم غير  
سعيدة .

وقد يكون من السعادة لحرر المسرح أن يتحدث  
أبطال المسرح العربي وجمهوره عن ماضى أولئك  
الأبطال وسيرتهم الأولى بعواصمها ودموعها أو بنسيمها  
وابتساماتها .

واليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة شابين من  
بناء المسرح الغنائي في مصر وهما الشيخ حامد مرسى  
المطرب المعروف ومحمد أفندى عبد الوهاب المطرب  
واللحن المشهور : وهي أربع صور تمثلها بين الطفولة



الشيخ حامد مرسى في صغره

وهذه الصورة تمثل الشيخ حامد مرسى  
بعد أن غير ربه مباشرة ولبس الطربوش  
وانتقل إلى الوقوف على خشبة المسرح عند  
الأستاذ جورج أبيض في ذلك الوقت .



محمد أفندى عبد الوهاب في صغره

وهي صورة تتجلى فيها عوامل الطفولة  
الساخرة ، على أن نظرات ذلك الطفل  
كانت مملوءة بلعان كبير وابتسامته التي  
يضغط عليها ليخفيها تدل على أمل عظيم

والصبا وبين نشوة الصغر المارح ، ولثة الشباب  
الطلق المؤمل ؟

وما يستحق الذكر هنا ان محمد أفندى  
عبد الوهاب لحن للسيدة ميرة رواية كاملة  
تظهر في أول إبريل وان الشيخ حامد  
مرسى نال الجائزة الثانية في الغناء المسرحي  
في مباراة هذا العام ، بينما حكم الجمهور  
بانه الاول اذ نال ٢١٦ صوتا في مسابقة  
« المسرح » الخاصة بالمنشدين .



« الشيخ حامد مرسى في سنة ١٩٢٦ »

اما هذه الصورة فهي آخر صورة له تمثله في  
اوائل سنة ١٢٩٦ حيث يشتغل الآن (حون يرميه)  
ومطربا لفرقة الماجستيك .



محمد أفندى عبد الوهاب سنة ١٩٢٦

واما هذه الصورة فهي تمثل محمد أفندى عبد الوهاب  
اللحن ذا المستقبل البسام والمغنى الذي أصبح حديث الخاص  
والعام وفي صورة الشباب تفسيرا ابتسامة الطفل .

الأحنف يقدم :

## خواطر الاسبوع

## ١ - حول النقد

هو حديث مؤلم ما سأقصه الان ... مؤلم من ناحية أنه يحس بعض الأصدقاء وبعض الزملاء وربما كان أكبر سبب في نشره هو اطلاعهم على وجهة نظر بعض الناس اليهم ...

قاباني صديق مغرم بالتمثيل ... والممثلين والممثلات .. وما رأيي الا وهزني من يدي وهو يقول « ها قد وجدتك .. » أها الناقد الهاوي وها أنا أستأنف معك الحديث عن النقد المسرحيين ثم أخرج من جيبي ( كشفاً ) طويلاً وجعل يقرأ ... ( تخرج على مسرح رمسيس الان رواية ( اللهب ) تعريب محمد افندي التابعي وهو المشهور بخندس .. وظهرت من شهر تقريباً رواية ( الاغراء ) تعريب محمود عزمي وهو المعروف ( بزوزو ) ... وقدم محمود افندي كامل ناقد السياسة المسرحية رواية ( صافو ... ) وفي أول ابريل ستظهر رواية ( العذارى ) على مسرح برتانيا بقلم حلمي الحكيم ... وفي حديقة الازبكية روايات لا تنتظر أن تظهر على المسرح مطلقاً لبعض النقاد ... ومنها واحدة لفكري أبظه . هذا هو الظاهر . وما خفي كان أعظم ) ثم سكت فقلت بسكون ( وبعد : ؟ !! ) فأجاب في حدة ( وبعد : وبعد ماذا لقد اشترى محمد علي حماد اتوموبيلاً ) فقاطعته : ( ولكن حماد من عائلة طيبة !! ) فرد بنزق ( أعرف ذلك ولكن لماذا لم يشترأ تومبيله الا هذا العام : وهو المشهور عنه بالمكاتب الرسمي لفرقه رمسيس : مالك لا تحجب : هل هؤلاء النقاد يمهدون بكتابتهم طريق قبول الروايات : وهل يمكن خدمة الفن مع خدمة الجيب ؟ ) : وهل للناس أن تثق بخندس

ومحمود كامل وعزى حين يكتبون عن يوسف وهي الآن : وقياساً على ذلك ترى أي رواية يريد عبد المجيد حلمي أن يقدمها ليوسف وهي ؟ فقلت له بعد سكوت طويل ( ولكن : كل هذا لا يمنع : بل الامر بالعكس فان النقاد الفنيين هم أدري الناس بالروايات الفنية ) فأجاب ضاحكاً : ( رواية فنية نعم ولكن مية : لقد قبرت الاغراء مع فنيها وها هو يوسف وهي يقامر باختيها ( اللهب ) و ( صافو ) وربما هو متأكد من سقوطها مع متانتها ولكنه يلتمكم : بهذه الحسنة ( الخفية ) ولما رأي قد ( بوزت ) قال وهو يتسم ( أنا لا أقصد انت قانت لست ناقداً محترفاً : مثاهم )

هذا هو الحديث : ورأيي فيه أن تقديم الروايات من النقد الى المسارح عامة ومسرح رمسيس خاصة في هذا العام كان أمراً غير مرغوب فيه : فلقد كان هناك عداً لا يعلم الجمهور سببه بين يوسف وهي والنقاد : فاذا رأي الجمهور وهو الحكم في هذه الامور دائماً - أسماء خندس وعزى وكامل وغيرهم على اعلانات مسرح رمسيس ابتسم وقل ( لقد عرفت الان سبب العدا : !! ) مع أنه في الواقع لم يفهم شيئاً .

وعسي أن لا يكون في كلامي هذا اساءة للسادة النقاد : وأتخى لهم أن يكتبوا من رواياتهم الفنية : وخصوصاً المسرح حديقة الازبكية « المسرح » - لنا كلمة عن هذا الموضوع نرجتها الى العدد القادم

## ٢ - هروب

على اثر ظهور نتيجة المباراة اسرعت ادارة مسرح

رمسيس فرسلت الى الحرائد الاعلان الاتي الذي ذكرين اعلانات ( ابن يتيك في المعدي ) وهل تلزمك شربه : ( وتحتس قد متي ) ( وهافولين ) و ( عنبر يوز العسال ) هذا الاعلان هو ( ظهرت نتيجة المباراة نجاحاً تاماً لمسرح رمسيس ومن المعلوم أن يوسف وهي لم يتقدم هذا العام في المباراة تبعاً لرأي النقاد المسرحيين ورأيهم الشخصي ... فنهي الح ... :

ولم تهتم ادارة مسرح رمسيس : امر هذا الاعلان الا في هذا العام لان ( يوسف ) وهي لم يتقدم للمباراة تبعاً لرأي النقاد والمطلع على الحركة التمثيلية يعلم تماماً أن يوسف وهي لا يعترف بوجود النقد : ولا يمكن أن يتبع لهم أيأ مهما كان هذا الرأي

اذن فما السر ؟ السر يتلخص في كلمة وهو ( هروب ) من الميدان : فان يوسف بك يريد ان ينال هذا العام الدرجة الممتازة في العام : لانه قد نال درجة الاولى في العام الماضي : وهو لا يفهم كثيراً ولا قليلاً في التراجيدي او الكوميدي فيستطيع أن ينال في احدهما درجة تبيض وجهه والسلام ، والدرجة الممتازة للدرام قد تقدم لها الاستاذ جورج ايضاً لانه قد نال لعدم الماضي الدرجة الممتازة للتراجيدي فلم يبق أمامه الا الدرهم فاذا سيكون جورج ويوسف أمام أمر واحد هو ( الدرجة الممتازة للدرام ) .

ويوسف وهي على غرورها الكبير . يعرف ولو في نفسه فقط براحب الاستاذ جورج . فرأي اراء ذلك ان ينسحب خوفاً من السقوط . ومن نوال الدرجة الاولى التي نالها العام الماضي فكأنه يابدر ! ولكن شل يكت يوسف وهي على ذلك كلا فقد قت روبرت يوسف ن يوسف وهي انبرز وجود الحمة في مسرحية لرؤيته رواية يوسفكا وتوسل اليهم ن ندمهم لأن . ويسر في الاندية مسرحية ن طيبة قد أحيب واليه قد منحوه درجة

المتأثرة في الدرام : مثل الاستاذ جورج ايض  
فيكون الاستاذ جورج نال الدرجة بعد  
وقوفه أمام اللجنة كالتلميذ أمام لجنة الامتحان  
السفوي . اما الاستاذ يوسف وهبي فقد نالها  
وهو يمثل على مسرحه . وجميع شاخذه  
ولا يمكن لاي عضو من أعضاء اللجنة ان  
يتدخل في شئ منه :

تري أي عمل هذا . ايست هذه مسرة  
مهزلة حقة

وبعد المناسبة يقول حسين فندي رياض  
قد نال هذا العام الدرجة الأولى بتفوق في الدرام  
وهي أفضل من التي نالها العام الماضي تلميذ  
كيتوني . وحسين رياض هذا ممثل نابغة  
حقاً بمجد أدواره حق الاجادة ويفهم شخصية  
الدور تمام . ومع ذلك فهو لم يتعلم في أوروبا ، ولم  
يحد كياتونيا يتعلم عنده . ويخجل حدا من  
اعداق تلك الالقاب عليه .

## انتحار

لم اعلم ان في مصر جامعة ثالثة غير الجامعة  
المصرية والجامعة الامريكية . الا الآن .  
وهذه الجامعة واقعة تجاه الكوزوجراف  
الامريكي في شارع عماد الدين  
فذا كنت أجنبيا لاتعرف اللغة الا بصعوبة  
فلتحق بهذه الجامعة بصفتك ممثلاً أو أي شيء  
آخر . ولا يعضى لك شهر فيها الا وتصير معرباً  
ومقتبساً أيضاً . واذا كنت لاتعرف القراءة  
ولا الكتابة فدخل هذه الجامعة واذا بك بعد  
أسابيع عالم علامة وحبر فهامة تؤلف الروايات  
وتقرأ كتب الفلسفة . وتكتب المقالات .

أين كان الشيخ استيفان روستي الفقيه في  
آداب اللغة العربية قبيل التحاقه بهذه الجامعة ؟  
أين كان الاديب حسن البارودي في عالم التعريب  
من الانجليزية والفرنسية . قبل اندماجه في سلك

هذه الجامعة ؟ وأين كان وكان من عى طبعات  
ونازلا . الي ادمون تويما صاعدا .

وربما كان هذا مقبول قليلا الا ان يكون  
(قاسم وجدي) معرباً . ومن هو قاسم وجدي هذا ؟  
هو صبي لا يحسن القراءة ولا يعرف الكتابة .  
اشتغل مع حسن الشريف زمن طفولته لم يتعلم  
في أي (كتاب) وكل ما يعرفه من القراءة البسيطة  
تعلمها من المدارس اليلية التي التحق بها العام  
الماضي . فهل يستطيع ان يكون هذا معرباً ينافس  
(طانيوس عبده . وحافظ عوض وعبد القادر  
حمزة ولطفي جمعه . و ابراهيم زمري .) أو (أسعد  
لطفي ونشاطي . والبارودي والتابعي وعزى ومحمود  
كامل وادمون تويما ؟

هذا غير معقول أبدا . ولكن هذا ما نشر في  
(جوسى جورنال) في صفحة اعلان يوسف بك  
وهي المصور . (انتظروا قريبا مستشفى المجانين  
تعريب ادمون تويما وقاسم وجدي)

تري هل تكون غلطة مطبعة .. ؟ ام ان  
(للحماية) التي قال عنها زميلي شارلي شابلن دخل  
في الموضوع ؟

حقاً ان رواية (مستشفى المجانين) هذه  
ستكون منطبقه تماماً على مسرح رمسيس .  
وأراهن انها ستلاقي نجاحاً كبيراً وعسى ان  
لا تحصل مشادة بين ورنوك ويوسف وهبي

## ٤ — حفلة المدرسة الخديوية

ظن طلبة المدرسة الخديوية اننى قصدت  
بمداعبة الماضي لهم ولحفلتهم تقدماً فنياً ومع أنه لم  
يكن لهم في هذه الحفلة صلة بالفن ... ! ! وكل  
ما أردته هو مداعبة فكاهية اذ يلذ لي دأمداعبة  
أصدقائي واخواني الطلبة ... وان لم يعجب هذا  
(دون ! افندي) الطالب بالحقوق ... وأنا أربأ  
بزملائي طلبة كلية الحقوق أن يكون لنا زميلا  
(دونا ! ) وبالسنة الرابعة أيضا ... ! ! !

وتنظر الطلبة المساكين ظهور المسرح  
وكان لسوء حفظهم ان تأخر لتغيير المطبعة ...  
وما ظهر العدد في صباح الخميس حتى ثارت  
في المدرسة ثورة ... وتساءلوا من هو الاحنف ؟  
فلم يجبروا جواباً لان من يعرفني منهم قليل ... !  
أما عبد اللطيف افندي شاش فقد جعل  
يخاف في المرأة وهو يمسح فيه بمنديلته ويقول (أنا  
عبيط ... أنا أهبل ... دامش باين عليه ... !)  
ولا ريب أن هذا منتهى العبط !!! ثم زاد فقال  
( هذا ربح وليس تقدماً ) وليت شاش افندي  
يعلم ان كلية الحقوق في الجزيرة وليست في (بولاق)  
اما المايسترو ( ابراهيم افندي زين العابدين ) فقد  
جعل يفكر ( هل لا يوجد مايسترو يضرب على  
البيانو ؟ ) ثم جعل يبحث في الكتب والمجلات  
ودوائر المعارف الاجنبية : ويكتب بعد ذلك  
مقالاً :

اما باقى الطلبة فقد اشتروا روزمة من اقلام  
الرصاص : وثلاثة استيكات وبعض الورق وكتاب  
( ثمار الانشاء ) وجعلوا يفكرون في كتابة مقال ردا  
على الاحنف المسكين !!

وتحمس جلال افندي حسن العروسي . .  
فجعل يلقي خطبه في فصله وهو السنة الثالثة يمين  
فيها آثاره وفنه وانه كان يكتب في الطائف وانه  
كان ينتقد عزيز عيد . . وانه وانه ... وسوف  
يكتب مقالا طويلا رداً على الاحنف لانه لم يذكره  
في مقاله السابق . لا بشرو ولا بخير . ولكنه لا يدرى  
أين ينشر مقاله بعد احتجاب الطائف . ونيابة عن  
رئيس تحرير المسرح أعده بنشره في المسرح مهما  
كان فيه من السب والقذف !! ولم اسمع شيئاً عن  
احمد افندي كفاقي !!!

## ٥ — بوليفوره .. !!

شارلى شابلن « المسرح » يختلف اختلافاً  
تأماً عن شارلى شابلن السينما الا في شيء واحد  
هو محاولته اضحاك الجمهور من انتقاد ما يراه بقصد

الاصلاح .. وقسوته على الجنس اللطيف !

والشارلى شابلىن هذا غريب الاطوار .. يتصور أنه بتحريره على مسرح الفن قد حرر كل مجلة المسرح تراه دائماً مشغولاً في محل عمله .. وفي زيارته .. وخصوصاً عندى أنا .. !

إذا جاء بعد الظهر أو قبله فهو يريد أن يشتغل .. ولا أدري ماذا ترك لرئيس التحرير ومدير الادارة .. ولى أنا .. إذا كان يهتم كل هذا الاهتمام بالمجلة ... !

جاءنى مرة زائراً .. فأكرمته .. فظن أن هذا مكرمنى وخبث .. وأن الزبده والمربيه والجأتو «والميل فى» كل هذا طعم له ! فسكت ثم ساقنى حسن الحظ أو سوءه الى شراء بوليفون جميل المنظر متين التركيب رنان الصوت فحمدت الله الذى هدانى الى ذلك لكى أسمع ( ام كلثوم .. ومنيره .. ومدام بترفلاى .. والشيخ سيد درويش وكاروزو ) فى منزلى بدون أن أغرم غرامه كبيره وبدون أن أتضايق من محبى السمع فكثيراً ما سمعت من ( آه .. و كان والنبي ياستى .. يا وعدى !! ) أضعاف ما سمعته من المغنى أو المغنية ،

وجاء شارلى شابلىن زائراً فاسمعت من الاسطوانات ماسر منه كثيراً وجعل يهز رأسه ويلعب آذانه ..... ! وكان كل ما يجىء أحفل به حتى ادعى على ظلماً وعدواناً اننى اعاكسه واننى لا أترك البوليفون المسكين ساعه واحده من الضباح حتى المساء .. مع اننى أتوجه للمدرسه يومياً بانتظام ... ثم ادعى اننى لا امكث من الشغل وكأن البوليفون المسكين هو ( الهوليرون ) أي مكبر الصوت ... فإذا دار فى منزلى سمعته فى محل عمله ..... !!!

والحقيقة ان شارلى شابلىن هذا اذا وجد عنده فراغاً فى صحائفه الثلاث لبعض أسطر قليلة .. ! احتج بى لى القراء كسلا منه وتهاونا .. وهذا اهمال أرجو رئيس التحرير أن ينبه اليه ولعله غير

غافل عن ذلك ..

ألا ترون أن شارلى شابلىن المسرح كان سخيفاً هذه المرة كما كان شارلى شابلىن السينما سخيفاً فى روايته ( الزحف نحو لذهب ) ؟

## فى الغرفة الفنية

ساقنى سوء الطالع الى زيارة الغرفة الفنية بإدارة كوكب الشرق : وهى غرفة صغيرة .. ومغطاة بالورق .. محلاة بالصورة الفنية من ارتست وارتستات وناقدين وناقذات : ومتبع المسرح يرى للاستاذ الاكبر جورج طنوس فى هذه الصور جولات ولحات هذا عبد المجيد صاحب ورئيس تحرير المسرح : والمحرر الفنى والرياضى لجريدة كوكب الشرق : والمحرر بجرائد ( خيال الظل : والنونو والرقيب ) جالس على مكتبه الضخم ومكب على تلاوة بعض الاوراق مار بقلمه الاحمر القاقع اللون على بعض أسطر منها

وهذا جمال الدين صاحب النونو : ومدير المسرح وخيال الظل جالس يكتب فى ورقة بيضاء بعض قشياته المشهورة

وهذا الاستاذ جورج طنوس : الصحافى

المعروف والاديب المشهور جلس يقص حادثة مخزية حدثت مساء أحد الايام فى المعرض وهذا محمد افندى عبد القدوس الممثل الهزلى الخفيف الروح لاهو بالجالس ولا بالواقف : وكله فلسفة تنطوى تحت بساطته الظاهرية وهذه احدي الممثلات المشهورات جاءت تشكو من المباراة ولجنة المباراة ونتيجة المباراة ومما حصل فى المباراة فكدت أبكى عليها أسفلها .

وانتهت هذه الجلسة وانصرف الموجودون واذا بسعد الكفراوى بجراحه دخن وماظهر الا وصاح (عبدالمجيد .. اين روز؟) وجاء جرياً توفيق المردنلى الناقد المعروف والموظف الموصوف وهو يقول (لقد جاءت آمال) فاستغربنا جميعاً وظننا ان للصيام دخلاً فى هذا التهريف ولكنه استمر يقول وهو يضحك ويبيكى : (كنت أنتظره أملاً فإذا به آمال) فقلنا الحمد لله لا بد انه ترقى من الدرجة التى هو فيها للدرجة الاولى مرة واحدة : ولكنه قال أخيراً (لا ياناس : أنا ولدت بنت اسمها آمال)

تري كيف يمكن ان يتم العمل الفنى وسط هذه الحركة الفنية فى هذه الغرفة الصغيرة ؟ «الاحنف»

## مطبعة البشلاوى

IMP. BISHLAWY

Rue Taher en face de  
la Poste Generale  
LE CAIRE

Tel. No. 4251

B.P. No. 20-38

بشارع طاهر امام البوستة العمومية بالقاهرة

مطبعة حروف وحجر ومصنع لتجليد

وفابريقة لعمل كراسات المدارس

ودفاتر الحسابات والظروف والعلب

مع السرعة فى العمل والصدق فى الميعاد

تليفون رقم ٤٢٥١ — صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨

## قصة الاسبوع

### سكرة الممثل طلعت

ابتسم الحظ للممثل طلعت اذ كاف بتثيل دور مكنته طبيعته من التصرف به فنجح لدرجة أناته من التصفيق ومظاهر استحسان الجمهور ما ترك في نفسه أثراً شمله بسعادة طالما تماها منذ اشتغاله بالتمثيل وانشغاله به . ويظهر ان الحظ لم يتسم بمثل طلعت فقط بل قهقه أيضاً اذ أقبل الجمهور على مشاهدة الرواية بشكل لم يسبق له مثيل وألح في طلب إعادة تمثيلها أسبوعاً آخر غير الذي كان مقررراً لها وقد قرر المدير اجابة الجمهور وأعلن قراره بعد انتهاء ( البروفة ) في الساعة الثانية بعد الظهر .

غبط طلعت لدرجة الحبور وسكه أخفى مظاهر انخراطه اذ نه سمع الخبر في حمرة باقى ممثلي الفرقة وممثلاتها وتركهم ومشي مشاقلاً وكنا يديه في كنا حبوب بطلونه حتى وصل به السير الى حانة سسق أن زارها مرتين فقط بالحاح من اخوانه امثليين الذين هم دائمو التردد عليها لانه غير مبال للخمر كميائهم اليها... وقد ظلت شفاه مبتعدتين عن بعضهم بفعل الابتسامة المستديرة التي قفزت اليهما منذ لليلة التي أيقن أن اخوانه الممثلين والمثلات لا يرونه حتى بلوغه تلك الحانة ولم تكن تلك الابتسامة الا مظهرراً لثقل الآمال التي أخذت بفكره فقلبه الى حالة يدهمها الكدبار المشهورين من رجال الفن، لدرجته انه لم يلفت وهو في طريقه لمن يحب عليه أن يحسبهم لانهم احواله في المهمة، ولو أنهم من فرق غير فرقته فقصوا خطأ أنه يراهم ولا يحسبهم

كل صاحب الحانة من اخواننا السوريين طيب القلب مدمن الشراب مضى شبابه كمثل أو كمساعد رُصفاء تعير مع (كامل وظوظ) أو (كامل ماشاء الله) كما كان يسمى نفسه فيسميه الناس أو (كامل الاصل) كما سمى أخيراً عندما كثر منعولو

اسمه خصوصاً بعد قفل ( تياترو الابتهاج ) المعهد الاول والحقيقي لكامل الاصل هذا

كان الخواجه سليم وهو صاحب الحانة يشتغل مع كامل كما أسلفنا وكان مغرماً ( بطيره ) صاحبة الصيت الذائع في ذلك العهد الغابر الجميل والتي كانت تشتغل بنفس الفرقة فاستخدمته في بعض شؤونها الخصوصية حيث جمع ثروة كان أساس حرصه على جمعها هو أن يستغويها بها عند ما تصل الى الحد اللائق . ولكنها عندما بلغت فضل أن يفتح حانة وأن يهمل أمر الغرام ومن المدهش ان ( طيرة ) قصده بنفسها بعد ذلك فصد عنها خوفاً على الثروة التي جمعها لاجلها

على باب تلك الحانة وقف طلعت متردداً اذ أن ذلك حادث جديد في تاريخ حياته أحدثه طلبه المزيد بواسطة الخمر من متعة تماديه في التخييل وبسط الآمال التي أوحى اليه بسعادته الحالية والخمر سبق أن أشعرته بمثل هذه الغاية ولم يكن كما هو الآن من يقين بمقدرة أعلنها تصفيق الجمهور الذي لازال يدوى في أذنيه وأخيراً دخل طلعت الحانة ورحب به صاحبها الخواجه سليم ترحيالم يسبق أن رآه طلعت لغيره لان الخواجه سليم يعلم ان طلعت لا يقصد حانته بواسطة أو مؤثرفسره أن يراه حضر من غير وساطة وبلا مؤثر ولكن طلعت اعتقد ان فخامة الاستقبال ترجع للعظمة الجديدة التي ألبسه اياها نجاحه الجديد فخلفت له شهرة سبقته لحانة الخواجه سليم فسببت ذلك الاستقبال فقابل تلك الفخامة بفنور سيبه الحياء لا الكبر ولكن الخواجه سليم ظن العكس خصوصاً وانه فعلاً سمع بحادث النجاح

وكيف لمثل كبير أن يتكبر أو يذكر مقدراته ولو تلميحاً في حضرة انسان كان ممثلاً وقت ان لم يكن هناك ممثل يقرر؟! حرمانه من لذة مجالسته

وأنس محادثته وعدم اعناية ( بلزّه ) وذهب الى ( البنك ) حيث ملأ كأساً شر به دفعة وعد ذلك صفق طلعت فيم نحوه الخواجه سليم مشاقلاً متبختراً وبعد أن مسح المنضدة من غير كلام كالواجب وكاشعار بان الجالس غريب وليس ممن يحق لهم أن يزعموا بأنهم ( أصحاب محل ) الشيء الذي لم ينس له طلعت ( لغشوميته ) تمايل في خيلاء وقال ( نعم ) ولكن بـ ( نون ) صدوت من التصاق كل اسنانه لاطرفه فقط بسقف حلقه بينما كان طلعت جالساً ينظر الى الطريق وهو مسند إحدى يديه على ظهر المقعد الجالس عليه والآخرى على المنضدة وقد اشتبكت أصابع راحتيه كل بالآخرى ومن غير أن يلفت لكل ما حدث قل ( بنورة زيب ) فتركه الخواجه سليم ورجع حيث ( البنك ) وقد غضب الغضب كله فقد ظن في أول الأمر ان طلعت يتكبر عليه فإذا به في ثانيه يحقره ويعامله معاملة ( جرسون ) ليس الا بينما أسياده الاساتذة يعاملونه معاملة الرعيم فلا كأساً وشر به دفعة ثم نادى على خادم لارال تحت التمرين ولم يصل لرتبة مساعد ( جرسون ) بعد، وقال له ( شوف الافندى إيش يطلب ) وها دخل في نفس الخادم محمد ان ( معلمه ) وثق به وانه على وشك ترقيته واسناد منصب الخدمة في هو الحانة اليه اذ كان لا يزال غير مسموح له بالخروج من الحزن والقيام بتعبئة الزجاجات وتهيئة المرات الا لما تقتضيه الضرورة خارج الحانة ومن غير احتفاء يستوجه طلعت بتأثير اعتقاده هذا بل وبروح مستمدة من روح ( معلمه ) الخائفة وقف من غير أدب وقال ( نم يا افندى ) وها وضحت الحقيقة التي لم ينتبه لها طلعت وهي شعور الخواجه سليم نحوه اذ فسرها محمد تفسيراً تاماً ( لغشوميته ) هو أيضاً فقال له ( ما قلنا للخواجه عازين بنورة زيب )

ولم ينتبه محمد لجفاء لجة طلعت اذ قد استحوذ فرحه بهذه الفرصة التي يمنهاها بشغف، على كل انتباهه الا أن يثبت بانه كفء حقيقة لهذه الوظيفة السامية وظيفه جرسون فصرخ بأعلا صوته وبتوقيع منتظم ( بنورة زيب وكاس واحد ) وهنا دوت الحانة بقهقه عالية فطبعة من

حجارة الخواجه سليم العظيمة وهو يقول (شوها  
العظيمة مللا جرسون بحق . يخرّب بيتك روح  
مثل في التياترو يبحرق عمرى ان ما كنت تبد  
أساتيد اليوم ) ولم يكن طلعت من الغبابة بحيث  
لا يدرك أن الخواجه سليم يعرض به والخواجه  
سليم نفسه لم يكن من القدرة بحيث يجعل تعريضه  
( من تحت تحت ) اما لسداجته الفطرية واما لمفعول  
الحر أو لكليهما . وكان من نتائج ذلك أن انهارت  
تخيالات طلعت ومزاعمه نحو نفسه لأنها ليست على  
أساس يمكنه من التصرف وقوة المقاومة وودلو  
أغض عينيه وفتحهما فرأى انه في مكان آخر لانه  
أيضاً ليس من القوة بحيث يستطيع القيام وترك  
الحانة كاعلان لاستيائه لضغفه للتسبب من حرمة  
المكان لدخوله فيه منفرداً مستقلاً لأول مرة فهو  
يشعر نحوه بشبه هية كما انه ضعيف أيضاً  
أمام نفس تأثير الخواجه سليم صاحب الحانة لانه  
رأى من معاملة الاساتذة له في المرتين  
اللتين سبقتا هذه المرة ما جعله يعتقد أن للرجل  
مكانة فيية اذ رأى بعينية كيف أن لدخوله في  
مناقشة تخدم بخصوص المسرح انتباهها قد لا يحصل  
عليه مديره الفني كما أن لحكمه منزلة ينتهي عندها  
بالامر وقد غاب عنه لحداثته بالمهنة أن ذلك لم يكن  
إلا للحصول على أطيب ( المرات ) لدرجة أنهم  
كانوا يرتبون المناقشة قبل دخول الحانة ليستدرجوا  
الخواجه سليم اليها حيث يولونه زعامة القضاة  
والفصل في الموضوع فينتهوا لما يريدونه منه وهو  
( المزة الجيدة ) والحقيقة أن الجميع يضحكون  
على بعضهم وكل ينال بغيته من الآخر والسعادة  
خدعة تفسد بالوضوح ما دامت مزيفة كما وضع  
خداع طلعت لنفسه ففسدت سعادته التي كان عليها  
قبل دخوله الحانة وهنا حضرت ( بنورة الزيب )  
فلاً وشرب حتى اذا ما أتى على البنورة كان قد  
نسى ما صادفه في الحانة من صدمات ولم يبق الا  
سعادته بنجاحه في التمثيل بلون أزهى مع انها  
فقدت كثيراً من متانة التحام اجزائها التي كانت  
عليه وقد بلغت في زهوها مستوى ( شعشة البنورة )  
وهو ليس بالمدمن ولا بالمكثار فالقليل يزور  
وتأثير القليل منشط فنشطت أعصابه متأثرة بما

يتفق وما عليه نفسه من إعجاب قضى على كل ما قد  
يكون هنالك من مشاغل فسطع في انحاء عالم  
تلك النفس المتخدرة نور الفرح والغبطة كما فسره  
بريق عينيه وانفراج أسارير وجهه وابتسامة حلوة  
لينة بزغت من بين شففيه ولكنه لم يلبث أن  
أخرج نفسه من حلم نحوه الجميل من غير أن  
يتنبه اذ صفق معلماً حاجته لحادم الحانة لان نفسه  
هي التي طلبت المزيد من الحالة التي وصلت اليها  
والنفس جاهلة وتأثير الحر أشغل العمل عنها فلما  
طلبت وافقها لانه أصبح ضعيفاً حيالها والتصفيق  
وحده لم ينبه طلعت تماماً من حلم صحوه ولكن  
الذي نبهه هو صوت الخواجه سليم العظيم اذ نادى  
محمد ثم جواب محمد بصوته الرائع ( نعم ) ثم كان  
الوضوح الذي أفسد خدعة سعادته وهو قول  
الخواجه سليم ( شوف الافندى ) ولم يقل ( شوف  
اليه ) مثلاً أو ( شوف الاستاذ ) أو أى لقب  
آخر يتفق والمرتبة التي سما اليها بخياله وأعطها  
بما تستوجه من متاع كأنها حقيقة وهنا حضر  
محمد وهو لا يزال متأثر أبروح ( معلنه ) المستهزة بطلعت  
وقد زاد عليها ما دخل على نفسه من كبر لا اعتناده  
هو الآخر أن سيده لم يعهد اليه بالقيام بأعباء  
هذه الوظيفة السامية للمرة الثانية الا لأن الاولي  
أثبتت أهليته لها كما هي عادة الضعيف القوي  
والصراع الحالي يجعل للاول السيطرة — فتضاءل  
طلعت بعد عظمة وبصوت خافت صوب سوردة زيب  
خضرت وترث اذ بدأ يعود لما كان عليه من تخيل  
وبسرعة وصل الي ما كان عليه ولكنه لم يكن  
مبتسماً هذه المرة ولم تكن أسارير وجهه مفرجة  
وتغير لون بريق عينيه — اذن فقد تغير النور الذي  
كان يبرق فضاء عالم نفسه ثم ملأ الكاس وشرب  
فابتسمت شفاته وانفراج أسارير وجهه .  
ولكن بقى بريق عينيه كما هو وسبح في عالم  
خياله وهنا بدرت بأدرة تعكير ذلك الخيال من  
غير أن يتنبه أيضاً . اذ قرر انه من اهم عوامل  
نجاح الرواية وتوالي البراهين التي تثبت ذلك .  
فزادت الابتسامة وضوحاً . ثم صحا وملاً كاساً  
وشربها ورجع لسعادته بإيضاح البراهين وانتهى  
بأن قرر بانه هو العامل الوحيد على نجاح الرواية

فانفجرت شفاته بالابتسامة حتى آخر ما تسمح  
به عضلاتهما ولكها بسرعة ارتدت اذ فاجأته  
فكرة عدم تقدير ذلك وتقدير مقدرته على ذلك  
وكتابة اسمه في الاعلان بحروف كبيرة من أجل  
ذلك فاختفت بل تلاشت الابتسامة اللذيذة المنعمة  
وبكبر وجود ملأ كاساً وشربها وترك سبيل خياله  
الاول وبدأ يسير في طريق آخر غايته كتابة الاسم  
في الاعلان ودرجة الحصول عليها وتفاوت الحجم  
بالنسبة لتفاوت الدرجة وها بدأت قوى الظلام  
تتحفز لقهر قوى النور التي كان لها السيطرة .  
ومطابق التصرف في عالم نفسه اذ وصلتها بحداث من  
الغرور الباطن وهي مجهزة بأقوى الاسلحة والمعدات  
كمدافع الشعور بالظلم الضخمة وقابل الشعور بهضم  
الحقوق اليدوية ، وتأنكس الاعتقاد بحسد الغير  
المصفحة ومترليوزات الاغراض الشخصية ، وما شرب  
الكاس الثاني حتى عسكرت تلك الجيوس وبعد  
الثالث أعلن الاستياء العام وما انتهت البنورة .  
الا والحرب قد استعرت وبدأت قوى النور تنحاز  
لقوى الظلام فتم لها النصر ففقرت رياض السعادة  
الفسيية وذبلت زهورها وغاض الماء المرطب .  
والمعنى لانحائها . وهكذا فقد طلعت سعادته وهو  
يظن أنه يعمل للسعادة

طلب طلعت بنوره نائلة بكليته لابفسه فقط  
من غير استئذان عاه كما فعل في البنورة الثانية  
وقد تلاشى انفراج أسارير وجهه فتجمد وزالت  
الابتسامة فعبس وجمدت عيناه فلم يبق فيهما نور  
وكانت لا تزال هناك قوة مستترة في اعماق نفسه  
خفت عنه بان بدأ يفكر في كيف يحصل على حقه  
ولكن طريق التفكير كان مظلماً بما اسلفنا من  
مؤثرات غاصا بالاشواك والسموم لدرجة أنه يهيج  
سبب التفكير فلا نتيجة الا تعظيمه والسخط على  
الزمن وأهله وبذلك انتهت البنورة الثالثة . وقد  
انتهى طلعت تماماً من سعادته بنجاحه وحل محلها  
الشقاء بذلك النجاح لنقص ماتوهمه من ضرورة  
اعلانه كحق من حقوقه يجب ان يطالب به حفظاً  
لمركزه الفني وتمييزاً له محتمة مقدرته التي أثبتتها  
ذلك النجاح ثم مسألة المعاملة أنهم لا يزالون يعاملونه  
كمثل بسيط ونجاحه الاخير يحتم غير ذلك . ( ناس

فلو كنت جضرتك جيت ومثلت دورك كنت  
فضلت أنا ماسك الرواية ولاحصلش اللي حصل .  
فصاح الممثل :

فليحيا الاخلاص للفن لداته

« محمد عبد القدوس »

## تكذيب وتحدى

=====

يشيع يوسف وهي أنت السيدة  
روزاليوسف قد أرسلت اليه خطابا تبدي  
فيه استعدادها لان تمثل دور توسكا في حالة  
ماذا أراد يوسف تمثيل أحد فصول الرواية  
في حفلة المباراة

ولقد سألت السيدة فكذبت الخبر بتأنا  
وقالت انه أسخف من أن يحتاج الى تكذيب  
ولكنها مع ذلك تتحدى يوسف وهي  
أن يبرز هذا الخطاب المزعوم وأن ينشر  
صورته والا كان لنا أن ندعوه كاذبا هجاسا!

## اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة  
حضرة الشاب الاديب محمد افندي احمد  
هلال وكيلا عاما لها في جميع ما يخص  
بشئون المجلة في مدينة القاهرة هذا والادارة  
تحذر الجمهور من معاملة أى شخص آخر  
خلافه .

أنت يحضر للمسرح مبكراً عن ميعاد البروفة  
وابراهيم هذا وظيفته مسك الرواية على المسرح  
ليذه الممثلين الى ميعاد دخولهم كما أنه كان يساعد  
على التلقين أثناء البروفة وكان مخلصا في عمله يستلذه  
ويجد فيه سلطة ومسؤولية تعادل مسؤولية اكبر  
الممثلين فهو يحضر مبكراً لذلك ولترتيب ما قد  
تحتاجه البروفة من مستلزمات ولو أن ذلك لم يكن  
من اختصاصه ولما وجد طلعت داخلا بادره بالسؤال  
أين كنت البارحة ؟ فأجابها طلعت بضعف هل  
حدث شيء ؟ هل تريد أن يحدث أكثر من أن  
لا تحضر لتمثيل دورك ؟ واذا بصوت قد ارتفع  
صائحا . أهلا سي طلعت صبحية مباركة يا بابا . وانت  
كنت مطينها امبارح - فأقبل طلعت بلهفه وسله  
هل قابلتي ؟ - الا قابلتك ؟ وانت كنت أنس  
قوى بس أنس عجالي وروحك البيت بالعافية  
بص ( وأشار الى ورم ظاهر فوق حاجبه ) قبله  
قول لي شفت الاعلان ؟ كتبوه لك أحسن من اللي  
كنت عايزه . كتبوك في الاعلان لوحداك ( فوقف  
طلعت ذاهلا ) مش مصدقني تعالى يا حبيبي تعالى .  
وسار به حيث لوحة الجزاءات فاذا مكتوب عليها بخط  
كبير في السطر الاعلا ( الممثل طلعت ) ونحتها :  
يخضم منه قسط الاسبوع واذا عاد ينظر في أمره .  
ثم امضاء المدير . وماقرأها طلعت حتى نظر واجا -  
هيه عجيبك ؟ أهو الاسم انكتب بالعريض والماهيمه  
زادت زى ما كنت بتزق امبارح بس بالمقلوب .  
فسأله طلعت بشحوب واستكانة . ومن مثل الدور ؟  
فأشار الى ابراهيم وقال ابراهيم ونجح  
وخذ تصفيق زيك وأكثر والمسألة يا بابا ان الدور  
في نفسه قوى ودى نعمه كان لازم أحمد ربنا  
عليها والا تلهي على عينك وتسكت . فنظر  
طلعت الى ابراهيم بغیظ واستخفاف فقال له ابراهيم  
وقد ادرك ...

ما فتكرش انى فرحات بالاستحسان  
والتصفيق لاني عارف ان ده للدور مش ليه ولكني  
بالعكس زعلان قوى من تحت راس العبارة دى  
تعرف . حصل ايه ؟ - حصل ايه ؟ - حصل ياسيدى  
انى وأنا على المسرح بامثل اتأخر واحد عن الدخول

معندهمش ذوق ولا أدب ... إخصا ! ثم الجمهور كيف  
لا يطالب باصلاح كل ذلك الخطأ وهو الذى يتمتع  
به ويتمشيه المتقن البديع . انه جمهور غير متعلم .  
ولامنصف . كل الناس أشرار وكل لا يههمه شيء . الا  
صالحه . ولو قتل أخاه في سبيل ذلك . انه لعالم  
مظلم - والى هنا كان طلعت قد أصبح شخصا آخر  
لقد كان بسيطا . فكان يفرح بكل شيء .  
ولاى شيء .

كان يحب القوى ويقدسها والحب والتقديس من أهم  
بواعث السعادة وكان يرجوها لنفسه ويأمل وهو  
سعيد أيضا بهذا الرجاء وهذا الامل ، مغتبط بانتظار  
تحقيقه وهو بذلك قوى وليس بضعيف أما اليوم  
فقد آمن بقوته في وقت كره فيه القوى واحتقرها  
ولم يلبس بشيء بذلك محروم من سعادة الامل فهو اذا  
ضعيف وليس بقوى . كان ضعيفا يحترم كل القوى  
ويعجب بها فاذا به عظيم يقصر ما حواه العالم عن  
أن يلذه أو يفرحه قويا لا تعجبه سائر القوى بل  
ويراها عاملة على هدم قواه ظلما . ذو مطامع فهو  
يريد ويبرهن على وجوب تنفيذ تلك الارادة .  
لم يكن ذلك الشخص الآخر الا وليد تأثير الحر  
وتماديته في التمشي مع ما عليه عليه نفسه الضعيفة  
الجاهلة . وكان من شيطان الغرور ان شبعها بقوى  
شيطانية رجسة مقبضة .... لقد بدأ يشرب الحر  
ليبلغ بواسطتها مراتب أعلا من مرتبة سعادته  
بنجاحه . ولكنه تعديها وحدث ما عكس الجوهر  
ولم يتنبه وساعد على تحويله لما يغايره وتحول الى  
شخص آخر يريد خمرأ أيضا بل خمرأ اخرى ،  
وطبيعته العاقلة قد خمدت فلا تستطيع مقاومة .  
والدخيل لا يشبع حتى يتلاشى كل شعور لذلك  
الحيوان الحامل للشخصين في أن واحد . فشرب  
طلعت وشرب وشرب وشرب

\*

\* \*

يتم طلعت التياتر والذى يمثل فيه في نحو التاسعة  
صباحا وميعاد الاجتماع لعمل البروفة في الساعة  
العاشرة .

كان الخدم يكتسون المسرح ولما دخل كان  
كل يضحك باستخفاف . وكان من عادة ابراهيم

## فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا  
فيلبس تعطى نوراً  
لطيفاً قوياً ولكنه  
ليس مضرّاً بالبصر  
والنصيحة  
الاستعمال الانسان  
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً  
من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوى جميل لانستهلك الالكمة ضئيلة  
من التيار الكهربائي  
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

## لمبة فيلبس ارجنتا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

## محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦  
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

# الخميرة هي الحياة

و الفيتامين هي الحياة

أقراص يست فايت أرفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي في الجيل الحاضر

حاوية على المواد الطبية النقية والفيتامين ومواد مفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة

يصفها جميع أطباء العالم

بواسطة الاختبار الذي يحصل عند اختلاط هذه الاقراص

بحوامض المعدة تؤدي قوة ونشاطاً غريبيين وشعوراً بهمة

لم يشعر من لم يستعملها من قبل

حبة أو حبتين تكفي بأن تهيك عافية لم يسبق لها مثيل

في بضع دقائق

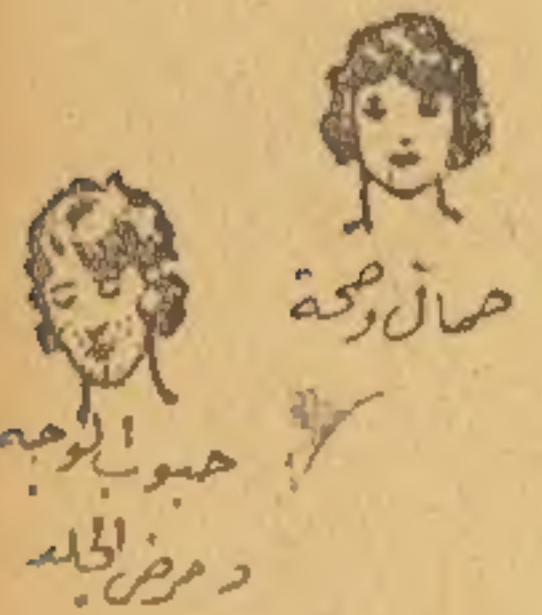
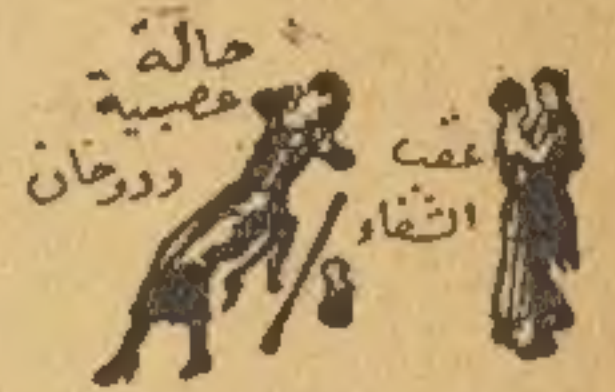
أقراص ارفنج يست فايت

تشقى

ألم الرأس والصداع والنفراجيا الخ	في	٥	دقائق
عسر الهضم والحموضة	من	٥ الى	١٠ دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من	١٠ الى	١٥ دقيقة
تلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من	١٠ الى	١٧ دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	في	٢٤	ساعة

وعلاوة على ما تقدم أقراص ارفنج يست فايت تشقى فقر الدم والروماتزم وتقوى الاعصاب وتزيل كل ما يشوه الوجه من الحبوب وغيرها (تباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الأدوية)

الوكلاء الوحيدون الخواجات نجيب غناجه وشركة أدوية نيوبرتش



Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Handwritten text in the upper middle section.

Handwritten text in the middle section.

Handwritten text in the middle section.

Handwritten text in the middle section.

Handwritten text in the middle section.

Vertical handwritten text on the left side.

Large block of handwritten text in the center.

Vertical handwritten text on the right side.

Handwritten text at the bottom of the page.

# تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين - ادارة كوستى حاجياناكس - تليفون ٥٣٩٠

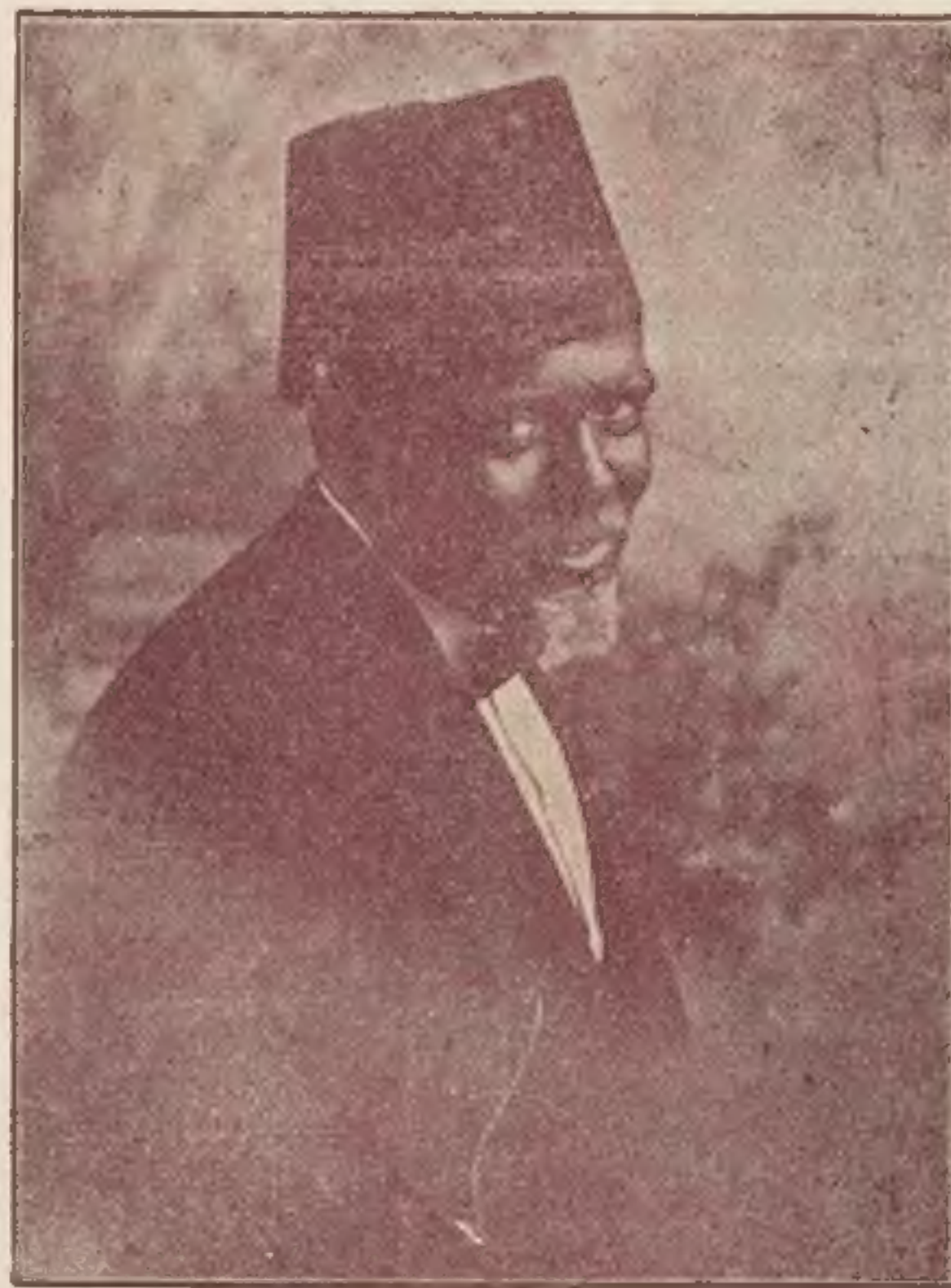
ليالى رمضان

## فرقة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقية والالخان الشعبية فى الروايات الجديدة

الطمبوره - آخر موده - ناظر الزراعة - عثمان حايخش دنيا



الآنسة رقيه رشدي

تقوم بالمدور المهم المشاة الرشيقه

يعارب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك

الشيخ حامد مرسي

الممثل المحبوب على أفندى الكسار